الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط –

كليّة الآداب و اللغات

قسم: اللّغة و الأدب العربي

مذكـــــــــــرة مـــــــــاستر

تقديم الطّالب: عطيّة عبد الحميد

شعبة: الدّراسات الأدبيّة

تخصص: أدب عربي قديم

التراكيب النحوية في معلّقة عنترة بن شدّاد

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الدّرجة العلميّة	الصّفة
أ.د.سليمان بن علي	أستاذ التعليم العالي	رئيس لجنة المناقشة
أ.د. بديار بشير	أستاذ التعليم العالي	مشرف و مقرر
د. أبوبكر بوقرين	أستاذ محاضر (أ)	مناقش

السّنة الجامعيّة: 2020/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط –

كليّة الآداب و اللغات

قسم: اللّغة و الأدب العربي

مذكـــــــــــرة مـــــــــاستر

تقديم الطّالب: عطيّة عبد الحميد

شعبة: الدّراسات الأدبيّة

تخصص: أدب عربي قديم

التراكيب النحوية في معلّقة عنترة بن شدّاد

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الدّرجة العلميّة	الصّفة
أ.د.سليمان بن علي	أستاذ التعليم العالي	رئيس لجنة المناقشة
أ.د. بديار بشير	أستاذ التعليم العالي	مشرف و مقرر
د. أبوبكر بوقرين	أستاذ محاضر (أ)	مناقش

السنة الجامعيّة : 2020/2019

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أشكر كل من قدّم لي يد العون

والمساعدة في إنجاز هذه

المذكرة وأخص بالذكر

الأستاذ المحترم - بدياربشير- الذي لم

يبخل عليّ بنصائحه وإرشاداته

ولي الفخر أن يكون المشرف

على مذكرة تخرجي

إهداء

إلى الوالدين الكريمين أطال الله عمرهما

إلى أخي الحبيب عبد السلام رحمه الله

إلى كل الإخوة الكرام

إلى عائلتي الصغيرة

وإلى كل الأصدقاء والأحباب

وإلى كل من علمني حرفًا

مقدّمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسّلام على أشرف المرسلين ، وبعد :

فإن الأدب الجاهلي بحر لجيّ زاخر بكل أنواع العلوم، وهو الأصل الباسق والأساس المتين للغة العربية، فلا غرابة في أن يتنافس فيه العلماء والباحثون للبحث فيه واستخلاص الأحكام منه وفهم معانيه وتفسير القرآن والحديث منه، وعلاقة النحو بالشعر الجاهلي علاقة وثيقة، فقد قدّم بعضُ العلماءِ الشعرَ العربي بما فيه الجاهلي في موضوع الاستدلال والاستشهاد النحوي في تأصيل القواعد.

وانطلاقًا من هذا فإنّي رجوت أن أكون من بين الذين يتناولون موضوعًا نحويًّا تطبيقيًّا على معلقة من المعلّقات الجاهليّة، فجاء بحثي موسومًا بـــ: التّراكيب النّحوية في معلّقة عنترة بن شدّاد.

ويعود اختياري لهذا العنوان ولهذا النوع من المواضيع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، وبين هذه وتلك علاقة لعلها كانت علاقة توجيه.

فالأسباب الذاتية تكمن في المحبّة التي أكنّها لأستاذي الدكتور بشير بديار أولاً، و رغبتي في دراسة معلّقة عنترة و اكتشاف تراكيبها ثانيًا، و شغفي في القواعد النّحوية ثالثًا.

أمّا الأسباب الموضوعية فهي متعدّدة أذكر منها سببين:

– وقع اختياري على الشّعر الجاهلي لأنّه نموذج كلام العرب ومثاله في الفصاحة والبلاغة، والعصر الجاهلي هو عصر من عصور الاحتجاج الذي اعتمده اللغويون لضبط قوانين اللغة. و كذا وقع الاختيار على إحدى المعلقات؛ لكونها من أحسن الشعر الجاهلي وأجوده. بالإضافة إلى أنّ تخصصي يفرض عليّ اختيار مدوّنة قديمة.

– و السبب الآخر فيكمن في أهميّة دراسة الجُمل ومعرفة تراكيبها؛ لأنّ فهم النّص يعتمد على فهم البناء النّحوي للجملة.

أمّا أهداف الموضوع فتتمثّل في فهم معلّقة عنترة ، والتعرف على مفهوم الجملة، وأنواعها في المعلقة، وعلى تركيبها النحوي ، والوقوف على أهم التغييرات التي تطرأ على تركيب الجملة كالتقديم والتأخير والحذف.

أمّا إشكاليّة البحث، فتكمن في السؤال التالي : ماهيّ الأنماط التركيبية للجملة الاسميّة و الأنماط التركيبيّة للجملة الفعليّة في معلّقة عنترة؟

و لهذا كان منهج الدراسة منهجًا وصفيًّا تحليليًّا؛ لأنّه يناسب الموضوع.

أمّا عملي في هذا البحث فكان مقسمًا وفق محورين ، الأوّل نظري تتبعت فيه الجملة تعريفًا وأنواعًا وتركيبًا، و الجانب الثّاني قمت فيه بتحليل المعلقة تحليلاً إعرابيًّا، ثم قمت باستخراج الجمل ووصفها ووصف مركباتها.

ويحتوي البحث على مدخل وفصلين وخاتمة، حيث قسّمت الفصول إلى مباحث، والمباحث قسّمتها إلى مطالب، وعدد المباحث و المطالب كان وفق المادة العلميّة.

تكلمت في المدخل عن المعلقات عمومًا، وعن علّة تسميتها، وعن أشهر شروحها، ثمّ تكلّمت عن حياة عنترة، وختمت بالكلام عن معلقته.

ثم اتخذت فصلاً نظريًّا وهو الفصل الأول وسمته بـ : الجملة وأحكامها، قسمته إلى خمسة مباحث، تناولت في الأوّل التركيب النّحوي وأنواعه، وفي المبحث الثاني تكلّمت عن الجملة وتأليفها؛ فعرّفتها وعرّفت العمدة والفضلة، ثمّ في المبحث الثّالث تكلمت عن الجملة الاسمية وبعض أحكامها، ثمّ في المبحث الرّابع تكلّمت عن الجملة الفعلية وأحكامها، وختمت أخيرًا بمحثٍ عن الجملة الصّغرى والجملة الكبرى .

أمّا الفصل التطبيقي فوسمته بـ: التركيب النحوي في معلّقة عنترة بن شدّاد، وقد قسمته إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأوّل: كان خاصًّا بالجملة الاسميّة، فاستخرجت الجمل الاسمية من المعلّقة، ثم قمت بتحليلها ومعالجة القضايا النحوية المتعلقة بها كقضيّة الرتبة والحذف وغيرهما.

المبحث الثاني: خصّصته للجملة الفعلية، فاستخرجت الجمل الفعلية من المعلّقة، ثم قمت بتحليلها ومعالجة القضايا النحوية المتعلقة بها كقضيّة الرتبة والحذف والتعدّي واللزوم وغيرها من القضايا النّحويّة.
المبحث الثالث: خصّصته للبحث في الجملة الصغرى والجملة الكبرى فدرست الجمل الكبرى وصور تركيبها في المعلّقة.

وقد استفدت من مجموعة من الدّراسات السابقة أذكر منها: التّركيب النحوي في معلّقة عبيد بن الأبرص للطّالب : "إبراهيم عبد الهادي/ شهادة ماجستير/ 2013"، وبحث آخر أيضًا استفدت منه وهو: البناء النّحوي للجملة في سورة آل عمران للطّالبة : " علوية عيسى موسى/ جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان/ 2012". بالإضافة إلى المراجع التي أثبتها في البحث خاصّة كتاب جامع الدّروس العربية لمصطفى الغلاييني.

وككلّ بحث أكاديمي، واجهتنا في أثناء إنجاز هذه الرسالة، عواقب وصعوبات جمّة، أهمّها الظرف الصحي الذي يشهده العالم، ولا تستثنى منه الجزائر، حيث شلّ حركة الدراسة، وعسّر سبل التواصل، وأهدر من الوقت ما أهدر. نسأل الله أن يرفع عنّا هذا البلاء، ويعجل لنا بالشفاء، وأن يحتسب موتانا عنده من الشهداء. آمين آمين .

بالإضافة إلى أنّني غيّرت المدونة من لاميّة العرب إلى معلّقة عنترة و ذلك عندما وجدت دراسة تطبيقيّة موسومة بـذات المدونة ألا و هي: التراكيب النّحويّة في لاميّة العرب.

ولا يسعني في الأخير إلاّ أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وأرقى كلمات الامتنان إلى الأستاذ الدّكتور "**بديار بشير**" على كل المجهودات التي بذلها من أجل إنجاح هذا البحث الأكاديمي بنصائحه القيّمة وتوجيهاته لي طيلة هذا العمل، وأرجو من المولى عزّ وجل أن يجازيه خير الجزاء.

وفي الأخير أسأل الله عز وجل أن يبارك لي في هذا العمل، وأن يعفو عن الزّلل والخطأ، ولا مفرّ منهما.

المدخل

1- المعلقات : عرّف بعضهم المعلقات بأنّها « قصائدُ طوالٌ، من أجود ما وصل إلينا من الشعر الجاهلي، برزت فيها خصائص هذا الشعر بأجْلى وضوحٍ، واعتبرت أفضل ما بلغنا عن الجاهليين من آثارٍ أدبيّة »[1].

2- علّة التسمية : أُختلف في علّة تسمية هذه القصائد بالمعلقات، كما أُختلف في عددها أيضًا، ويمكن إيجاز أقوال العلماء إلى ما يلي :

- قسمٌ يرى أنّ هذه القصائد عُلِّقت على رُكنٍ من أركان الكعبة، فذكر« السائب الكلبي (ت: 204 هـ) أنّ أوّل ما عُلِّق في الجاهليّة شعرُ امرئ القيس، عُلّق على رُكنٍ من أركان الكعبة، أيّام الموسم، حتى نُظرَ إليه، ثمّ أُحدر فعلّقت الشّعراء ذلك بعده، وكان ذلك فخرًا للعرب»[2].

ورأى الرأي نفسه ابن عبد ربه الأندلسي وعبد القادر البغدادي وابن رشيق القيرواني وعبد الرحمن بن خلدون، وبعض الدّارسين المعاصرين المؤيدين لفكرة التّعليق مثل جرجي زيدان، وأحمد حسن الزّيات، ومحمّد هاشم عطيّة، وبدوي طبانة، وناصر الدّين الأسد وغيرهم[3] .

- قسمٌ رفض فكرة التعليق، « وعلى رأس هؤلاء ابن النّحاس قديمًا الذي نفى هذا الرأي قائلاً: وأمّا قولُ من قال إنّها عُلِّقت في الكعبة، فلا يعرفه أحدٌ من الرواة، وأصحّ ما قيل في هذا أنّ حمّادًا الرّاوية لمّا زهد النّاس في حفظ الشعرِ، جمع هذه السّبع وحظّهم عليها، وقال لهم هذه المشهورات فسمّيت هذه القصائد المشهورة لهذا »[4].

وذهب لهذا الرأي مجموعة من الدارسين والأدباء كسليمان الشطي وعبد السلام محمّد هارون والمستشرق الألماني ثيودور نولدكه والمستشرق الإنجليزي تشارلز ليال وغيرهم [5].

1 - محمّد بوزواوي، الوجيز في شرح المعلقات العشر ، دار هومة ،2013 ، ص 11 .

2 - نفس المرجع .

3 - ينظر نفس المرجع، ص 12- 13-14 .

4 -نفس المرجع ، ص 14 .

5 - ينظر نفس المرجع، ص 15- 16.

وقد حذا حذو المنكرين طه حسين حيث يقول: « لا نحفل بقضية تعليق هذه القصائد السّبع أو العشر على الكعبة أو في الدّفاتر، فما نظن أنّ أنصار القديم يحفلون بهذه القصة التي نشأت في عصرٍ متأخرٍ جدًّا والتي لا يثبتها شيءٌ في حياة العرب وعنايتهم بالآداب»[1].

وقد عدّ الدكتور شوقي ضيف مسألة التعليق من الأساطير[2] .

3- أشهر شروح المعلقات

3-1- أشهر شروح المعلقات القديمة[3]: نذكر منها:

-القصائد الست: الأصمعي (216هـ).

-شرح المعلّقات : ابن السّكيت (244هـ).

-السبع الطّوال الجاهليّات: ابن كيسان (299هـ أو 300هـ).

-السّبع الطّوال: عبد اللّه بن جعفر بن درستويه (347هـ).

-شرح القصائد السّبع الطّوال: أبو جعفر أحمدبن محمّد النّحاس (338هـ).

3-2- أشهر شروح المعلقات الحديثة:

حظيت المعلقات بقسطٍ وافرٍ من الدراسة شرحًا وتعليقًا وترجمةً نذكر منها:

- شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها : أحمد الأمين الشنقيطي (ت: 1913).

-رجال المعلقات العشر : مصطفى بن محمّد الغلاييني (ت: 1944) .

-معلقات العرب دراسة نقديّة تاريخيّة في عيون الأدب الجاهلي: بدوي أحمد طبانة.

-المعلقات السّبع: بكري شيخ أمين.

-السّبع المعلقات مقاربة سيميائية أنتروبولوجية لنصوصها : د عبد المالك مرتاض.

1- ينظر نفس المرجع .

2 - ينظر نفس المرجع ، ص 17.

3-ينظر أبو جعفر أحمد بن محمّد النّحاس، شرح القصائد السّبع المشهورات، تحقيق أحمد خطّاب، القسم الأوّل، دار الحرّيّة للطّباعة، مطبعة الحكومة بغداد، (1393هـ-1973م)، ص 51-52.

-الرّؤى المقنعة نحو منهجٍ بنيوي في دراسة الشعر الجاهلي: كمال أبو ديب.

-شرح المعلقات العشر: مفيد محمّد قميحة .

وغيرها من الدراسات [1] .

5- عنترة بن شداد :

5-1-حياته: « هو عنترة بن شدّاد بن معاوية بن قُرَاد بن مَخْزُوم بن مالك بن غَالب بن قُطَيْعَةَ بن عَبْس»[2]، وقيل«ابن عمرو بن شدّاد بن عمرو بن قُرَاد بن مَخْزُوم بن عوف بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بَغِيض»[3] ، « من أهل نجد ينتهي نسبه إلى مضر، ويُكنَّى بأبي المُغلّس لغاراته في الغلس، ويُلقب بعنترة الفوارس لشجاعته، وعنترة الفلحاء لانشقاق شفته السفلى، وهو أحد أغربة العرب المشهورين في الجاهليّة، سمُّو بذلك لسوادهم وهم ثلاثةٌ: عنترة وخُفاف بن ندبة السُّلَّمي، وندبة أُمّه، والسُّليك بن السُّلكة، والسُّلكة أُمّه .أمُّ عنترة حبشيّة سوداء، يُقال لها زبيبة، سباها أبوه في إحدى غزواته فأولدها عنترة، وكان لها أولادٌ عبيدٌ من غير شدّاد. فلم يعترف به أبوه في أوّل الأمر، بل أنكره جريًا على عادة العرب؛ لأنّهم كانوا يستبعدون أولاد الإماء، ولم يعترفوا بهم إلاّ إذا ظهرت النّجابة »[4].

5-2- أخلاقه: «كان أشدّ أهل زمانه، وأجرأهم فؤادًا وأسخاهم يدًا، وهو على شجاعته وشدّة بطشه حليمٌ ليِّنُ الطِّباع سمحُ المخالطة إذا لم يُظلمْ، وفي ذلك يقول:

أثني عليَّ بما علمت فإنّني سمحٌ مخالطتي إذا لم أُظْلمِ

وأنشدَ النّبيُ قوله :

و لقدْ أبيتُ على الطّوى وأظلّه حـــــتّى أنال به كريم المأكلِ

قال (صلّى الله عليه وسلّم): ﴿ما وُصف لِي أعرابيٌّ قط فأحببت أن أراه إلا عنترة﴾»[5].

1 - محمّد بوزواوي، الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص 22- 23- 24 .

2 -ابن سلام حمد الجمحي، طبقات فحول الشعراء، شرح محمود شاكر، دار المدني جدّة، 1980، الجزأ الأول، ص 152.

3 -ابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينويّ، الشعر والشعراء، تحقيق و شرح أحمد محمود شاكر،دار المعارف القاهرة، الجزأ الأول ، ص 250.

4 - بطرس البستاني، أدباء العرب في الجاهليّة وصدر الإسلام، الطبعة الأولى 2014، ص 144 .

5 - نفس المرجع .

و سأل عمرُ بن الخطّاب الحطيئة : كيف كُنتم في حربكم. فذكر قيس بن زهير ثمّ قال: وكان فارسنا عنترة، فكنّا نحملُ إذا حَمل ونُحجمُ إذا أحجمَ[1].

5-3- وقائعه: « لا نغلو إذا قلنا إنّ أهمّ فارس احتفظت به ذاكرة العرب في أجيالهم التّالية إلى يومنا هذا هو عنترة بن شدّاد »[2]؛ فقد كانت له أيّامٌ مشهورة في « حرب الدّاحس والغبراء، فأحسن فيها البلاء وحُمدت مشاهده وفيها قتل ضمضما المُرّيّ أبا حصين وهرم ولذلك قال :

و لقدْ خشيتُ بأن أموت ولم تَدُرْ للحرب دائرةٌ على ابن ضـــمضمٍ
الشَّاتِمَيْ عرضي ولم أشتُمـــــــهمَا و النّاذرين إذا لَمَ الْقهـــــما دمي
إن يفعلا فـــــــــلقد تركتُ أباهما جزرَ السِّباع وكلُّ نسرٍ قـــــشعم

وحارب أيضًا الفُرس في يوم ذي قار(عام البعثة: 610 هـ) فلمّا وصل خبرُ تلك المعركة إلى الرّسول (صلى الله عليه وسلّم) قال: ﴿هذا أوّل يومٍ أخذت فيه العربُ من العجمِ﴾، و بعد بضع سنواتٍ، خاض العبسيّون معركةً مع طيء سقط فيها عنترة قتيلاً عام: 8 ق هـ (614 م) »[3].

5-4-حبّه: « أحبّ عبلة ابنة عمّه مالك بن قراد، فهاجت شاعريّته واتّسع خياله فنظم القصائد الطوال، وازداد طموحًا إلى المعالي، فجدّ في طلبها، ليمحو بيض فعاله سَوَادَ لونه، وأنّى له أن يطمع فيها وهو عبدٌ لم يعترف به أبوه وأنكره أبناء عمّه، فغامر لأجلها ولاقى أشدّ الأهوال حتى أحقه أبوه بنسبه ولكنّه لم يظفر بها كما يُستدلُ في شعره »[4] .

5-5-موته: « واختلف الرّواة في موته فقيل إنّه أغار على بني نبهان من بني طيء، فطرد لهم طريدة وهو شيخٌ كبيرٌ وجعل يرتجز ويقولُ :

حظُّ بني نبهان منها الأخبثُ كأنّها آثـــــــــارها بالحِثحثِ
آثارُ ظُلمانٍ بقاعٍ محدثِ

1 - ينظر نفس المرجع، ص 145 .

2 - شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، الطّبعة الحاديّة عشر، دار المعارف، ص 369.

3 - بطرس البستاني، أدباء العرب في الجاهليّة وصدر الإسلام ، ص 145 .

4 - محمّد بوزواوي، الوجيز في شرح المعلقات العشر ، ص 272 .

و كان وزر بن جابر النبهاني في فتوّة، فرماه وقال: خذها وأنا ابن سلمى. فقطع مِطاه، فتحامل بالرُّمية حتى أتى أهله وهو مجروح :

و إنّ ابن سلمى عنده فاعلموا دمي ... و هيهات لا يرجى ابنُ سلمى ولا دمي

إذا ما تمشّى بين أجـــبال بني طيء ... مكان الثـــــــريّا ليس بالمتـــــــهضم

رماني ولم يدهش بـــــــأزرق لهدم ... عـــــــشيّة حلّوا بـــــــين نعفٍ ومخرم

و قال ابن الكلبي : وكان الذي قتله يُلقّب بالأسد الرّهيص »[1].« ومات عنترة بعد أن بلغ التّسعين، ولم يُقدّر له أن يشهد نهاية حرب داحس والغبراء »[2].

6– معلقة عنترة :

ضمّن عنترة معلّقته خصاله ومكارم قومه، وحسنَ دفاعه عنهم ووفرة جوده، معرجًا فيها على أمورٍ شتّى، وهي ميميّة على بحر الكاملِ، ويبلغُ عددُ أبياتها نحو أربعة وسبعين بيتًا.

ذهب الشّاعر في قصيدته مذهب الشُّعراء الجاهليين في ذكر الدّيّار ووصف النّياق والفخر بالكرم. وأمّا أقسامها؛ فقسمٌ غزلي طللي ذكر فيه الأحبّة ثمّ وصف عبلة وشبهها بالرّوضة الأنف ثمّ وصف النّاقة. وقسمٌ فخري يفتخر بكريم الخلق وحرّية الطّبعِ والشّرف وسخاء اليد، ويفتخر ببلائه في الحروب ويصف فرسه وعطفه عليه[3].

1 – نفس المرجع، ص 146 .

2 –محمّد صبري الأشتر، العصر الجاهلي، الأدب والنّصوص، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعيّة 1994–1995، ص 192.

3 – محمّد بوزواوي، الوجيزُ في شرح المعلّقات العشر، ص 276 .

الفصل الأوّل: الجملة وأحكامها

المطلّب الأول : تعريف التركيب النّحوي

« التركّيب ضم كلمة إلى أخرى لا عن طريق سرد الأعداد مثل قولك: قلم قرطاس كتاب باب»[1]، فهو «قولٌ مؤلفٌ من كلمتين أو أكثر لفائدةٍ، سواءٌ أكانت الفائدة تامةً مثل : النّجاة في الصدق . أم ناقصةٌ مثل: نور الشمس. الإنسانيّة الفاضلة. إن تتقنْ عملك »[2].

المطلب الثاني: أنواع التّراكيب النّحويّة

التراكيب النّحويّة ستّة أنواع وهي: التركيب الإضافي والتركيب البياني والتركيب العطفي والتركيب المزجي والتركيب العددي والتركيب الإسنادي.

1- التركيب الإضافي: « ما تركّب من المضاف والمضاف إليه مثل : كتاب التلميذ . خاتم فضّةٍ . صومُ النّهار . وحكم الجزء الثّاني منه أنّه مجرور »[3] .

2- التركيب البياني: «كلُّ كلمتين كانت ثانيهما موضحة معنى الأوّل، وهو ثلاثة أقسامٍ[4] :

2-1- مركبٌ وصفيٌّ: ما تألّف من الصّفة والموصوف مثل : فاز التلميذُ المجتهدُ . طابت أخلاقُ التلميذِ المجتهد.

2-2- مركّب توكيديّ: وهو ما تألّف من الـمُؤَكِّد والـمؤَكَّدِ مثل: جاء القومُ كلُّهم. أكرمت القوم كلَّهم.أحسنت إلى القومِ كلِّهم.

2-3- المركب البدلي: وهو ما تألّف من البدل والمبدل منه مثل: جاء خليل أخوك. رأيتُ خليلا أخاك. مررت بخليل أخيك .و حُكم الجُزءُ الثاني من المركّب البياني أن يتّبع ما قبله في إعرابه .

1 -علي أبو المكارم، الجملة الفعليّة، مؤسسة المختار للنّشر و التوزيع القاهرة، الطبعة الأولى (1428هـ-2007م)، ص 19.

2 - مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة ،دار ابن الهيثم، ص 8.

3 - نفس المرجع، ص 10.

4- نفس المرجع.

3- المركّب العطفي: ماتألّف من المعطوف والمعطوف عليه بتوسط حرف العطف بينهما مثل: ينالُ التلميذُ والتلميذةُ الحمد والثناء إذا ثابرا على الدّرسِ والاجتهاد. وحكم ما بعد حرف العطف: أن يتّبع ما قبله في إعرابه[1].

4- المركّبُ المزجي: كلُّ كلمتين ركِّبتا وجُعلتا كلمةً واحدةً مثل: بعلبك وبيتلحم وحضرموت وسيبويه وصباح مساء وشذر مذر[2].

5- المرّكبُ العددي: هو كلّ عددين كان بينهما حرف عطفٍ مقدّرٍ، وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر.ويجب فتح جزأي المركب العددي[3].

6- المركّب الإسنادي

الإسنادُ:« هو الحكم بشيءٍ على شيءٍ كالحكم على زهير بالاجتهاد في قول: زهيرٌ مجتهدٌ. والمحكوم به يسمى مسندًا والمحكوم عليه يسمّى مسندًا إليه»[4].

و المركّبُ الإسنادي :« ما تألّف من مسندٍ ومسندٍ إليه مثل : الحلم زين. يفلح المجتهد.

فالحلم مسندٌ إليه؛ لأنّك أسندت إليه الزّين وحكمت عليه به، والزّينُ مسندٌ؛لأنّك أسندته إلى الحلم وحكمت عليه به. وقد أسند الفلاح إلى المجتهد، فيفلح مسندٌ والمجتهدُ مسندٌ إليه»[5].

« والمسند هو الخبرُ و الفعل التّام، واسم الفاعل، و المبتدأ الوصف المستغني بمرفوعه عن الخبر، و أخبار النّواسخ، و المصدر النائب عن الفعل»[6].

« والمسند إليه: هو المبتدأ الذي له خبر، و الفاعل و نائبه، و أسماء النّواسخ »[7].

1 - نفس المرجع.

2 - نفس المرجع.

3 - نفس المرجع، ص11.

4 - نفس المرجع، ص9.

5 - نفس المرجع، ص 9 - 10-11 .

6 - أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، المكتبة العصريّة صيدا بيروت، ص 131.

7- نفس المرجع، ص 99.

المبحث الثاني : الجملة وتأليفها.

المطلب الأول : تعريف الجملة

« ممّا لا شكّ فيه أنّ الوظيفة الأساسيّة للنّحو تدور حول ما يتعلّق بالجملة وتركيبها، بدءًا من تحديد مفهومها وتحليل مقوماتها، وتوضيح خصائصها والكشف عن أنماطها وضبط صورها »[1] .

واختلف النُّحاة في تحديد الجملة، فذهب قسمٌ منهم«إلى أنّ الكلام والجملة هما مصطلحان لشيءٍ واحد، فالكلام هو الجملة، والجملة هي الكلام وذلك ماذكره ابن الجنّي في الخصائص وتابعه عليه الزّمخشري في "المفصّل"، جاء في الخصائص: أمّا الكلام فكلُّ لفظٍ مستقلٍّ بنفسه مفيدٍ لمعناه وهو ما يسميه النحويّون الجمل نحو: زيدٌ أخوك، وقام محمّد. وقال الزمخشري في "المفصّل": الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يتأتى إلاّ في اسمين كقولك: زيدٌ أخوك، وبشرٌ صاحبك. أو في فعلٍ واسمٍ نحو قولك: ضرب زيدٌ، وانطلق بكرٌ ويسمّى الجملة»[2]. وقرّر عبد القاهر الجرجاني أنّ «الواحد من الاسم و الفعل و الحرف يسمّى كلمة، فإذا إئتلف فيها اثنان فصاعدًا فأفاد نحو: خرج زيد، سمي كلامًا، وسمي جملة»[3].

بينما قسمٌ آخرُ من النّحاة يرى أنّ « الكلام والجملة مختلفان، فإنّ شرط الكلام الإفادة ولا يشترطُ في الجملة أن تكون مفيدة، وإنّما يشترط فيها إسنادٌ سواءٌ أفاد أم لم يُفد.جاء في "التعريفات" في تعريف الجملة أنّها عبارةٌ عن مركّب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواءً أفاد كقولك: زيدٌ قائمٌ. أم لم يفد كقولك : إن يُكرمني »[4].«وجاء في "المغني" الجملة عبارةٌ عن الفعل وفاعله كقام زيدٌ. والمبتدأ وخبره كزيدٌ قائمٌ. وما كان بمنزلة أحدهما نحو: ضُرِب اللّصُ، وأقائمٌ الزيدان، وما كان زيدٌ قائمًا

1 - علي محمّد أبو المكارم، مقومات الجملة العربيّة، دار غريب للطباعة والنّشر والتوزيع، الطّبعة الأولى 2007، ص 16.

2 - فاضل صالح السّمرّائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر،الطّبعة الثالثة (2007-1427)، ص 11- 12 .

3 - إبراهيم عبد الهادي، التركيب النّحوي في معلّقة عبيد بن الأبرص، (مذكرة لنيل شهادة الماجيستير)، جامعة أبي بكّر بلقايد تلمسان (2013-2014)، ص 75.

4 - نفس المرجع ، ص 12.

وظننته قائمًا. ثمّ ذكر أنّها أعمّ من الكلام إذ شرطه الإفادة بخلافها، ولهذا تسمعهم يقولون جملة الشّرط، جملة الجواب، جملة الصّلة وكلُّ ذلك ليس مفيدًا فليس بكلامٍ »[1].

ممّا سبق يمكن أن نخلص إلى أنّ الجملة تتألّف من ركنين أساسيين هما المسند والمسند إليه وهما عمدتا الكلام. ولا يشترط في الجملة الإفادة عكس الكلام الذي يُشترط فيه الفائدة. وما زاد عن المسند والمسند إليه فهو الفضلة.

المطلب الثاني: العمدة والفضلة

1- العمدة: « ما لا يُستغنى بحالٍ من الأحوال، ولا تتمّ الجملة إلاّبدونه »[2]، ويسمّى كلٌّ من المسند والمسند إليه بالعمدة.« والمسند إليه لا يكون إلا اسما. والمسند يكون اسماً، مثل :نافع، من قولكَ :العلمُ نافعٌ، واسمَ فعلٍ، مثل :هيهاتَ المزارُ، وفعلاً مثل :جاء الحق وزهقَ الباطل»[3].

2- الفضلة: «هي اسمٌ يُذكرُ لتتميم معنى الجملة، وليس أَحدَ رُكنَيها - أي ليس مُسندًا ولا مُسندًا إليه - كالنّاس من قولك: أَرشدَ الأنبياءُ الناسَ.فأرشد مسند. والأنبياء منسد إليه، والناس فضلة، لأنّه ليس مسندًا ولا مسندًا إليه، وإنّما أُتي به لتتميم معنى الجملة، وسُمّيت فضلة لأنّها زائدة على المسند والمسند إليه، فالفضل في اللغة معناه الزيادة »[4].

وليس معنى الفضلة أنّه يمكن الاستغناء عنها من حيث المعنى أو من حيث الذكر، بل المقصود أنّه يمكن أن يتألّف الكلام من دونها، وقد تكون واجبة الذكر لأنّ المعنى يتوقف عليها كما في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا فَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَامُواْ كُسَالىٰ ﴾[النّساء : 142] فإنّه لا يمكن الاستغناءُ عن كسالى يالرّغم من كونها فضلةٌ [5].

1 - نفس المرجع.

2 - مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة ، ص19.

3- نفس المرجع.

4- نفس المرجع، ص 20.

5 - ينظر فاضل صالح السّمرّائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص14،7 .

وهي تشمل: «المفعول به والمفعول المطلق والمفعول لأجله والمفعول فيه والمفعول معه والحال والتّمييز و الإستثناء و المجرور بالحرف و المجرور بالإضافة والتّوابع (النّعت والتّوكيد والبدل والعطف والحكاية) »[1].

المبحث الثالث : الجملة الاسمية وأحكامها

الجملة الاسمية هي الجملة التي الجملة التي صدرها اسم مع وقوعه ركنًا إسناديًّا فيها[2] كمحمّد حاضرٌ، والمراد بصدر الجملة المسند والمسند إليه فلا عبرة بما تقدّم عليهما من الحروف، فالجملة من نحو: أقائمٌ الزيدان، وأزيدٌ أخوك؟، ولعلّ أباك منطلقٌ، وما زيدٌ قائمٌ اسميةٌ[3] .

المطلب الأول : المبتدأ وأقسامه

1- المبتدأ: هو « الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظيّة »[4]، وهو « المسند إليه الذي لم يسبقه عاملٌ»[5]؛ لأنّ العامل في المبتدأ هو عاملٌ معنوي وهو الابتداء، وهذا مذهب سيبويه وجمهور البصريين[6]. يقولُ ابن مالك :

و رفعوا مبتدأ بالابتدا كذلك رفعُ خبرٍ بالمبتدا[7]

فالمبتدأ إذًا هو الاسم المرفوع الذي نبدأ به الكلام، ونخبرُ عنه بالخبر، والمبتدأ والخبر يكونان الجملة الاسمية، ويسمّى المبتدأ مسندًا إليه.

1 - بوعلام بن حمودة، مكشاف الجمل، دار الأمّة للطّباعة و النشر الجزائر، طبعة 2012، ص 7.

2 - ينظر علي أبو المكارم، الجملة الاسميّة، مؤسسة المختار للنشر و التوزيع القاهرة، الطبعة الأولى (1428هـ-2007م)، ص 17.

3- ينظر فاضل صالح السّمرّائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص 157 .

4-أحمد بن ثابت بن سعيد الوصابي، الدّرة البهيّة على متممة الأجروميّة، دار الآثار للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ص 160 .

5 - مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، ص339 .

6 - ينظر أحمد بن ثابت بن سعيد الوصابي، الدّرة البهيّة على متممة الأجروميّة، ص 160.

7 - بهاء الدّين عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل، المكتبة العصريّة صيدا بيروت، ص 177 .

2- أقسام المبتدأ: يأتي المبتدأ اسمًا « صريحًا نحو: الكريمُ محبوبٌ . وضميرًا منفصلًا نحو: أنت مجتهدٌ[1]. والصريح قسمان: مبتدأ له خبرٌ مثل المثال المذكور، ومبتدأ له فاعلٌ سدّ مسدّ الخبر وهو كلّ وصفٍ اعتمد على نفيٍ أو استفهامٍ، نحو: أقائمٌ الزّيدان، وما قائمٌ الزّيدان[2].

وبأتي أيضًا مصدرًا مؤوّلًا نحو :﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾[البقرة :183] »[3] .

المطلب الثّاني: الخبر وأقسامه

1- الخبر: يقول ابن مالك :

و الخبرُ : الجزأُ المتمُّ الفائدة كاللهُ برٌّ والأيـــادي شاهدةٌ[4]

فالخبر « ما أُسند إلى المبتدأ، وهو الذي تتمُّ به مع المبتدأ فائدةٌ، والجملة المؤلّفة من المبتدأ والخبر تدعى جملةً اسميّةً »[5]. والأصلُ فيه أن يكون نكرة مشتقة وقد يكون جامدًا نحو: هذا حجرٌ والمراد بالجامد ما ليس فيه معنى الوصف، وهو لا يتضمن ضميرًا يعود إلى المبتدأ [6].

2- أقسام الخبر: يأتي الخبرُ مفردًا نحو: الطّالب مجتهدٌ، الطّالبان مجتهدان، الطّلاّبُ مجتهدون.

و يأتي جملةً اسميّةً نحو: العلماء أقدارهم مرتفعةٌ. أو فعليّةٌ نحو :محمّدٌ يقوم بواجباته .

و يأتي شبه جملةٍ نحو: الكتاب على الطّاولة. والكتاب فوق الطّاولة .

ويجوز تعدُّد الخبر نحو: محمّد كاتبٌ شاعرٌ.

1 - ينظر مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربية، ص 343.

2 - ينظر نفس المرجع، ص 177 - 178 .

3 - ينظر نفس المرجع، ص 343 .

4 - بهاء الدّين بن عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل ، ص 189 .

5-مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة ، ص 339 .

6- ينظر نفس المرجع، ص344-342 .

المطلب الثالث: أحكام المبتدأ والخبر

1- مسوغات الابتداء بالنّكرة: الأصل في المبتدأ أن يكون معرفةً؛ لأنّ النّكرة « مجهولةٌ، والحكم على المجهول لا يفيدُ »[1]. فلو قلت: رجل قام، لم تحصل فائدة؛ لأنه لا يخلو الزمان من قيام رجال. و قد تقتربُ النّكرة إلى المعرفة إذا أفادت العموم أو الخصوص؛لذا جاز الابتداء بها. يقول ابن مالك :

و لا يجوز الابتدا بالنّكرة ما لم تُفد: كعند زيدٍ نمره[2]

ومن مسوغات الابتداء بالنّكرة[3] :

- أن يتقدّم على النّكرة نفيٌ أو استفهامٌ نحو: ما رجلٌ قائمٌ، وهل رجلٌ جالسٌ؟ . وهذا المسوِّغ راجعٌ إلى العموم لأنّ النكرة في سياغ النّفي والاستفهام تفيدُ العموم .

-و منها أن تكون موصوفةً نحو:﴿ وَلَعَبْدٌ مُّومِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوَ اَعْجَبَكُمْ ﴾ [البقرة: 219]؛ لأنّ الوصف خصّص النّكرة فلفظ عبدٌ عامٌ يشمل المؤمن والكافر ، فلمّا وُصف بالإيمان خُصّص .

-ومنها أن تكون مضافةً نحو : ﴿ خمسُ صلواتٍ كتبهنّ الله ﴾ [الحديث عن عبادة بن الصّامت رضي اللّه عنه . رواه الإمام أحمد في مسنده برقم: 22693].و إضافة النّكرة إلى النّكرة تفيد التخصيص .

-و منها أن يكون الخبرُ ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا مقدّمين على النكرة نحو: عندك رجلٌ، وفي الدّار امرأةٌ. وهذا المسوِّغ راجعٌ إلى التّخصيص.

2- الحذف:

الأصل في المبتدأ أن يكون مذكورًا؛ لأنّه محكومٌ عليه ولا تتمّ الفائدة إلاّ بذكره؛ وقد يُحذفُ جوازًا في حالاتٍ ووجوبًا في حالاتٍ أخرى [4].

1 -أحمد بن ثابت الوُصّابي، الدّرّة البهيّة على متممة الآجرّوميّة، ص 163 .

2 -بهاء الدّين عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل، ص 202.

3-أحمد بن ثابت الوُصّابي، الدّرّة البهيّة على متممة الآجرّوميّة، ص 163- 164 .

4-ينظر أحمد الهاشمي، القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة، دار الفكر للطباعة والنّشر، ص131.

– يُحذف المبتدأ جوازًا:

1- إن دل عليه دليلٌ في جواب الاستفهام كقوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَدْرِيكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ۝٦ ﴾ [الهمزة : 5،6]؛ أي: الحطمة نار الله الموقدة[1].

2- بعد فاء الجواب كقوله تعالى: ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحاً فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ۝٤٦ ﴾ [فصلت: 46] ؛ أي:من عمل صالحًا فعمله لنفسه، ومن أساء فإساءته عليها[2].

3- وعند القول: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٥ ﴾ [الفرقان: 5]؛ أي: وقالوا: هي أساطير الأولين.

–ويحذف المبتدأ وجوبًا :

1- إذا كان الخبر مصدرًا مرفوعًا نائبًا مناب فعله: ومنه قوله تعالى: ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ [يوسف: 83] والتقدير: صبري صبرٌ جميلٌ؛ فحُذف المبتدأ وجوبًا؛ لأن الخبر: مصدر يؤدي معنى الفعل[3].

2- إذا كان الخبر صريحًا في القَسَمِ: ومن ذلك قولنا: في ذمتي لأفعلنّ؛ فالتقدير: يمينٌ أو قسمٌ في ذمتي[4].

3- إذا كان خبرُ المبتدأ نعتًا مقطوعًا عن متبوعه للمدح أو للذم أو للترحم؛ كقولنا: رحم الله عمر العادلُ؛ أي: هو العادلُ. و نحو: أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم؛ أي : هو الرّجيم. ونحو: تصدّق على الفقير المسكينُ؛ أي: هو المسكينُ[5].

---

1 –ينظر محمّد فاضل السّمرّائي، النّحو العربي أحكامٌ ومعانٍ، دار ابن كثير، الطّبعة الأولى (1435- 2014)، الجزء الأوّل، ص 200.

2–ينظر نفس المرجع.

3- ينظر أحمد الهاشمي، القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة، ص131.

4- ينظر نفس المرجع.

5- ينظر نفس المرجع.

4- إذا كان خبرُ المبتدأ مخصوص نعم وبئس مؤخرًا عنها نحو: نعمَ الفاتحُ صلاحُ الدّين؛ أي: نعمَ الفاتحُ هو صلاحُ الدّين. ونحو: بئسَ الخُلُقُ خُلفُ الوعدِ؛ أي: بئسَ الخُلُق هو خُلفُ الوعد[1] .

– ويُحذف الخبرُ جوازًا « إن دلَّ عليه دليلٌ نحو: خرجتُ فإذا الأسدُ؛ أي : فإذا الأسدُ حاضرٌ. ونقول: من مجتهدٌ؟ فـــيقالُ في الجـواب: زهيرٌ؛ أي: زهيرٌ مجتهدٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَآ ﴾ [الرّعد : 35] ؛ أي : وظلها كذلك » [2].

– ويُحذف الخبرُ وجوبًا :

1- إذا كان خبرًا لمبتدأ صريحٍ في القسمِ نحو: لعمرك لأفعلنّ؛ أي: لعمرك قسمي. ونحو:أيمن الله لأجتهدنّ؛ أي: أيمن اللهِ قسمي. وأيمن كلمةٌ موضوعةٌ للقسم[3] .

2- أن يدلّ على صفةٍ مطلقةٍ؛ أي: دالة على وجود عام؛ وذلك لأن تكون بمعنى كائن أو موجود أو مستقرٌ أو حاصل، نحو: الكتاب فوق الطاولة؛ أي: الكتاب مستقرٌ فوق الطاولة.و نحو: العلم في الصدور؛ أي مستقرٌ في الصدور. ونحو: لولا الدّين لهلك النّاس؛ أي: لولا الدّين موجودٌ لهلك النّاس. ونحو: لوما الكتابة لضاع العلم؛ أي: لوما الكتابة موجودة لضاع العلم[4].

3- أن يكون « المتبدأ مصدرًا، أو اسم تفضيلٍ مضافًا إلى مصدرٍ، وبعدهما حال لا تصلح أن تكون خبرًا، وإنّما تصلح أن تسدَّ مسدَّ الخبر في الدّلالة عليه. فالأول نحو: تأديبي الغلام مسيئًا؛أي: تأديبي الغلامَ حاصلٌ عند إساءته . والثاني نحو: أفضل صلاتك خاليًا ممّا يشغلك »[5].

4- أن يعطف على المبتدأ اسمٌ آخر بواو معناها معنى "مع"، مثل: كلّ إنسانٍ وشأنه؛ وتقدير الخبر: مقترنان»[6].

1- ينظر نفس المرجع.

2-مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، ص 344 .

3- ينظر نفس المرجع.

4- ينظر نفس المرجع.

5- ينظر نفس المرجع، ص 345 .

6- عبد الحميد ديوان، النحو المبسّط، دار العزة والكرامة للكتاب، الطّبعة الأولى (1433-2012)، ص30.

3- التقديم والتأخير:

-يجب تقديم المبتدأ في ستّة مواضع[1]:

1- أن يكون من الأسماء التي لها الصّدارة، كأسماء الشّرط نحو: من يتق الله يُفلح. وأسماء الاستفهام نحو: من جاء؟ وما التعجبيّة نحو: ما أحسن الفضيلة ! . و كم الخبريّة نحو: كم كتابٍ عندي.

2- أن يكون مشبّهًا باسم الشرط نحو: الذي يجتهد فله جائزة. ونحو: كل تلميذٍ يجتهد فهو على هدى.

3- أن يضاف إلى اسمٍ له صدر الكلام نحو: غلام من مجتهد؟ ونحو: زمام كم أمر في يدك.

4- أن يكون مقترنًا بلام الابتداء نحو ﴿ وَلَعَبْدٌ مُّومِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوَ اَعْجَبَكُمْ ﴾ [البقرة :219] .

5- أن يكون كلٌ من المبتدأ والخبر معرفةٌ أو نكرةٌ وليس هناك قرينةٌ تعيِّنُ أحدهما، فيتقدم المبتدأ خشية التباس المسند بالمسند إليه: أخوك علي.

6- أن يكون المبتدأ محصورًا في الخبر نحو: ﴿ وَمَا مُحَمَّدُ اِلاَّ رَسُولٌ ﴾ [آل عمران:144]. ونحو: ﴿ اِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ﴾ [هود:12].

-ويجبُ تقديم الخبر على المبتدأ في أربعة مواضع[2]:

1- إذا كان المبتدأ نكرة غير مفيدة، مخبرًا عنها بظرفٍ أو جار ومجرور.

2- إذا كان الخبرُ اسم استفهام، أو مضافًا إلى اسم استفهام، فالأوّلُ نحو: كيف حالك؟ والثاني نحو: ابن من أنت ؟ ونحو : صبيحة أيّ يومٍ سفرك ؟

3- إذا اتّصل بالمبتدأ ضميرٌ يعود إلى شيءٍ من الخبر نحو: في الدّار صاحبها. وقوله تعالى: ﴿ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ اَقْفَالُهَآ ﴾ [محمّد :24].

1 - ينظرمصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، ص349-348.

2- ينظر نفس المرجع، ص350-349.

4- أن يكون الخبر محصورًا في المبتدأ نحو: ما خالقٌ إلاّ الله. ونحو: إنّما محمودٌ من يجتهد.

5-نواسخ المبتدأ و الخبر:

1- كان وأخواتها أو الأفعال الناقصة: وقد سمّيت ناقصة لأنّها لا تكتفي بمرفوعها، أي لا تتمّ الفائدة بها والمرفوع بعدها، بل تحتاج مع المرفوع إلى منصوب.و هي تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها (مثال: كان خالدٌ مريضًا). وهي: كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، ما برح، ما انفك، ما زال، ما فتئ، ما دام، صار وليس.

2-إن وأخواتها: أو الأحرف الناسخة أو الأحرف المشبهة بالفعل، هي مجموعة الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر وتدخل على الجمل الاسمية فقط فتنسخها، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها و ترفع الخبر ويسمى خبرها.وهيّ: إنّ، أنّ، لكنّ، لعلّ، ليت، كأنّ.

3-لا النافية للجنس: حرف من حروف النفي التي تدخل على الجملة الاسمية، تعمل عمل إن وأخواتها، أي تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويُسمّى اسمها وترفع الخبر ويُسمّى خبرها. وهي لا تعمل عمل إن إلا بشروط معينة، تتلخص في أن لا تُسبق بحرف جر، وأن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وأن لا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل.

المبحث الرّابع: الجملة الفعليّة وأحكامها

المطلب الأول: تعريفات

1- الجملة الفعليّة: هيّ الجملة التي تُبدأ بفعلٍ، قال ابن هشام في المغني : « والفعليّة هيّ التي صدرها فعلٌ: كقام زيدٌ، وضُرب اللّصُ، وكان زيدٌ قائمًا، وظننته قائمًا،و يقومُ زيدٌ،و قُمْ »[1].

فأدخل في الجملة الفعليّة كلّ جملةٍ تتكوّن من فعلٍ وفاعلٍ، أو من فعلٍ مبني للمجهول ونائب فاعلٍ، أو من جملةٍ اسميّةٍ منسوخة بكان أو إحدى أخواتها، أو بظن، والفعل قد يكون ماضيًا أو مضارعًا أو أمرًا .

2- الفعل اللازم: عرّفه سيبويه بقوله: « فأمّا الفاعلُ الدي لا يتعدّاه فعله فقولك: ذهب زيدٌ. وجلس عمرو»[2]. فهو الفعل الذي يقتصرُ على مرفوعه، ولا ينصب مفعولا به.

1 - ابن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري، مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب، دارُ الطّلائع، الجزء الثاني، ص 38.

2 -أبو بشر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة (1408-1988)، الجزء الأوّل، ص 33.

وله أسماء منها: الفعل القاصر، والفعلُ غير الواقع، والفعل غير المجاوز[1]. ويكون الفعل لازمًا إذا كان من أفعال السجايا والغرائز أي الطّبائع، وهيّ ما دلّت على معنى قائمٍ بالفاعل لازمٌ له، وذلك مثل: شجُع وجبُن وحَسُنَ وقبُحَ .أو دلّ على هيئةٍ مثل: طال وقَصُر. أو عل نظافةٍ: كطهر الثوب. أو دنس: كوسخ الجسم. أو على عرضٍ غير لازمٍ ولا هو حركة: كمرض وكسل ونشط وفرح وحزن. أو على لونٍ:كاحمرّ واخضرّ. أو على عيبٍ:كعمش وعور. أو كان على أحد الأوزان الآتيّة :فعُل وإنفعلَ وإفعلّ :كاغبرّ. وأفعال :كازوار. وإفعللّ: كاقشعر. وإفعنلل: كاحرنجم [2].

3- الفعل المتعدّي: جاء في الكتاب: « هذا باب الفاعل الذي يتعدّاه فعله إلى مفعولٍ، وذلك نحو قولنا: ضرب عبد الله زيدًا. فعبد الله ارتفع هاهنا كما ارتفع في قولك: ذهب زيدٌ. وشغلت ضرب كما شغلت به ذهب وانتصب زيدٌ لأنّه مفعولٌ تعدّى إليه فعل الفاعل»[3]. فعمل فعل المتعدي يتعدى الرّفعَ في الفاعل إلى نصب المفعول به.

وهو على ثلاثة أنواع: ما يتعدّى إلى مفعولٍ واحدٍ. وإلى مفعولين وإلى ثلاثة مفاعيل.

3-1- المتعدي إلى مفعولين: وهو على قسمين :

3-1-1- قسمٌ ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا: مثل : أعطى وسأل ومنح ومنع وكسا وألبس وعلّم [4].

3-1-2- قسمٌ ينصبُ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر: وهو على قسمين : أفعال القلوب وأفعال التحويل.

3-1-2-1-أفعال القلوب: سُمّيت بأفعال القلوب لأنّها إدراك بالحسّ الباطن فمعانيها قائمة بالقلب مثل: رأى وعلم ودرى ووجد وألفى وتعلّم وظنّ وخال وحسب وجعل وزعم . ولا يجوز في هذه الأفعال أن يُحذف مفعولاها أو أحدهما اقتصارًا (أي بلا دليلٍ)، و يجوز سقوطهما أو سقوط أحدهما اختصارًا (أي: لدليل يدلّ على المحذوف). مثل : هل ظننت خالدًا مسافرًا ؟ فتقول : ظننت .

1 -ينظر مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، ص33.

2-ينظر نفس المرجع، ص33-34

3- أبو بشر بن عثمان بن قنبر، الكتاب ،الجزء الأوّل، ص 34.

4 -ينظر مصطفى الغلاييني،جامع الدّروس العربيّة، ص24.

و كقول الكمّيت [من الطّويل] :

بأيِّ كتابٍ أم بأيِّ سـنّةٍ ترى حبّهم عارًا عليّ وتحسبُ

أي: تحسبه عارًا [1].

و أفعال القلوب نوعان: نوعٌ يفيد اليقين (وهو الاعتقاد الجازم)، ونوع يفيد الظن (رجحان وقوع الأمر). فأفعال اليقين مثل: رأى ودرى وتعلّم ووجد وألفى .

أمّا أفعال الظن فهي قسمان :

-أفعال الظن التي تفيد الظن واليقين وهي ظنّ وخال وحسب .

-أفعال الظن التي تفيد الظنّ فقط وهي جعل وحجا وعدّ وزعم وهبْ[2].

3-1-2-2- أفعال التحويل: تكون بمعنى صيّر، وهيّ: صيّر وردّ وترك وتَخِذَ واتخذَ وجعل ووهب [3].

3-2- الفعل المتعدّي إلى ثلاثة مفاعيل: وهو باب أعلم وأرى وهذه الأفعال هي: أرى، أعلم، حدّث، أنبأ، نبّأ، أخبر، خبّر[4].

المطلب الثاني: الفاعل وأحكامه

1- تعريف الفاعل: هو المسند إليه بعد فعلٍ تامٍ معلومٍ أو شبهه نحو: فاز المجتهدُ، والسّابق فرسه فائزٌ. والمراد بشبه الفعل المعلوم: اسم الفاعل، والمصدر، واسم التفضيل، و الصّفة المشبّهة، ومبالغة اسم الفاعل واسم الفعل، فهي كلُّها ترفع الفاعل كالفعل المعلوم[5].

2- أحكام الفاعل: وجوبُ رفعه، ووجوب وقوعه بعد المسند، وأنّه لابدّ منه في الكلام فإن ظهر في اللفظ فذاك، وإلاّ فهو ضميرٌ مستترٌ راجعٌ إمّا لمذكورٍ أو لما دلّ عليه الفعلُ كحديث: « لا يزني الزاني حيث يزني وهو مؤمنٌ، ولا يشربُ الخمرةَ حين يشربها وهو مؤمن»، ففاعل يشربُ ضميرٌ مستتر تقديره

1- ينظر نفس المرجع، ص24-25.

2 - ينظر نفس المرجع، ص25.

3 - ينظر نفس المرجع.

4 -أحمد الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصرف،دار الكتاب العربي بيروت (1429-2008)، ص 45 .

5 -ينظر مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة ، ص325.

هو يعود على اسم الفاعل المفهوم من يشربُ، أو لما دلّ عليه الكلام أو المقام أو مادلت عليه الحالة المشاهدة أو في الكلام محذوف لقرينة دالة عليه [1].

و من أحكامه أيضًا هو أن يبقى الفعل مع فاعله بصيغة الواحد وإن كان هو مثنّى أو مجموعًا نحو: اجتهد التلميذ، واجتهد التلميذان، واجتهد التلاميذ[2].

و من أحكامه اتصاله بفعله ثمّ يأتي بالمفعول به، وهذا هو الأصل، وإذا كان الفاعل مؤنّثًا أُنِّث فعله بتاءٍ ساكنةٍ في آخر الماضي ، وبتاء مضارعة في أوّل المضارع[3] .

و للفعل مع الفاعل من حيث التذكير والتأنيث ثلاث حالات: وجوب التذكير ووجوب التأنيث والجواز[4].

3- أنواع الفاعل: الفاعل ثلاثة أنواع[5]:

-صريح: مثل فاز الحقُّ.

-ضمير: مثل : قمت،و قاموا، وقاما، وتقومين . ويسمّى المتصل . ومثل ماقام إلاّ أنا ويسمّى المنفصل.و مثل أقومُ ويسمّى المستتر .

-المؤَوّل: ويكون الفاعل مصدرًا مؤولاً مثل : يحسن أن تجتهد.

4- حذف الفاعل : يُحذفُ الفاعل لأسبابٍ من بينها[6] :

-العلمُ به:مثل ﴿ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ﴿٢٨﴾ ﴾ [النساء: 28].

-الجهلُ به: مثل :سُرق البيت .

-الرّغبة في اخفائه: مثل : رُكب الحصان . إذا أردت إخفاء الرّاكب .

-الخوف على الفاعل: مثل : ضُرب فلانٌ . متعمّدًا إخفاء الضارب خوفًا عليه .

1 - ينظر نفس المرجع، ص325-326-327-328.

2 - ينظر نفس المرجع، ص229.

3 - ينظر نفس المرجع، ص230.

4 - ينظر نفس المرجع .

5 - ينظر نفس المرجع، ص233.

6 - ينظر نفس المرجع ، ص335.

-الخوف من الفاعل : مثل : سُرق الحصان . إذا عرفت السّارق وأخفيته خوفًا منه .

-عدم وجود الفائدة من ذكر الفاعل: مثل قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ﴾ [النساء: 85]. فذِكرُ الذي يحيّ لا فائدةَ منه، وإنّما الغرض وجوبُ ردّ التحيّة لكلِّ من يحي.

5- نائب الفاعل: هو المسند إليه بعد الفعل الذي لم يُسمّ فاعله أو شبهِهِ نحو: يُكرمُ المجتهدُ. والمحمودُ خلقه ممدوحٌ [1].

و ينوبُ عن الفاعل أربعةُ أشياء[2] :

-المفعول به نحو: يكرمُ المجتهدُ.

-المجرور بحرف الجر نحو: نُظر في الأمر إذا كان الأصل: نظر النّاس في الأمر.

-الظرف المتصرف المختصُّ نحو: مُشِيَ يومٌ كاملٌ. وصيم رمضان .

ومعنى التصرّف: ما يصحُّ وقوعه مسندًا إليه، فالظّرفُ الذي لا يقع مسندًا إليه ليس بظرفٍ متصرفٍ مثل: حيث، الآن، وقط ...

ومعنى المختص: هو أن يكون مفيدًا غير مبهمٍ وهو يختصّ بالوصف نحو: سُهرَتْ ليلة القدر.أو العلميّة نحو:صيم رمضان .

-المصدر المتصرف المختص نحو: أُحتُفلَ احتفالٌ عظيم .

ومعنى التصرّف: ما يصحُّ وقوع المصدر مسندًا إليه، لأنّه لا يوزن إلاّ منصوبًا على المصدريّة؛ أي: على المفعوليّة المطلقة.نحو: معاذ الله و سبحان الله.

ومعنى المختص: هو أن يكون مقيّدًا غير مبهم ويختصُّ بالوصف نحو: وقف وقوفٌ طويلٌ. أو كبيان العدد نحو: نُظرَ في الأمر نظرتان أو نظرات. أو كبيان النّوع نحو سيرَ سيرُ الصّالحين.

1 - ينظر نفس المرجع ، ص 334.

2 - ينظر نفس المرجع ، ص 334-335-336-337.

المطلب الثالث : المفعول به وأحكامه

هو اسم منصوبٌ وقع عليه فعل الفاعل . وهو قسمان : **صريحٌ** : إمّا ظاهرٌ نحو: فتح خالدٌ الحيرةَ. وإمّا **ضميرٌ**: متّصلٌ نحو : أكرمتك وأكرمهم .أو منفصلٌ نحو :﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٤ ﴾ [الفاتحة: 4]. و**القسم الثاني غير الصريح** : ويكون مؤوّلاً بمصدرٍ نحو :علمتُ أنّك مجتهدٌ . ومؤوّلاً بمفردٍ نحو: ظننتك تجتهدُ. وجار ومجرور نحو: مسكتُ بيدك [1].

1- أحكام المفعول به[2] :

-يجبُ نصبه .

-يجوز حذفه لدليلٍ نحو: رعت الماشيّةُ ، وهل رأيت خليلاً ؟ فيجيبُ :رأيتُ .

-يجوز حذف فعله لدليلٍ نحو قوله تعالى: ﴿ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْراً ﴾ [النّحل : 30]؛ أي: أنزل خيرًا .

-الأصلُ في المفعول به أن يتأخّر عن الفعل والفاعل.

2- التقديم والتأخير:

2-1- تقديم الفاعل والمفعول أحدهما على الآخر: يجب تقديم أحدهما على الآخر في خمس مسائلٍ [3]:

-إذا خُشيّ أيّ التباس بين الفاعل وبين المفعول به قُدِّم الفاعل نحو: ضرب موسى عيسى.

-أن يتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول به فيجب تأخير الفاعل وتقديم المفعول نحو:أكرم سعيدًا غلامه.

-أن يكون الفاعل والمفعول ضميرين ولا حصر في أحدهما فيجب تقديم الفاعل وتأخير المفعول به نحو: أكرمتُهُ.

1 - ينظر نفس المرجع ، ص 401-402.

2 - ينظر نفس المرجع ، ص 402-403.

3- ينظر نفس المرجع ، ص 403-404-405 .

- أن يكون أحدهما ضميرًا متّصلاً والآخر اسمًا ظاهرًا فيجب تقديم الضّميرُ منهما نحو: أكرمت عليًّا. ونحو: أكرمني عليٌّ.

-أن يكون أحدهما محصورًا فيه الفعل نحو:ما أكرم سعيدٌ إلاّ خالدًا. ونحو: ما أكرم سعيدًا إلاّ خالدٌ.

2-2- تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معًا: يجبُ تقديمُ المفعول على الفعل والفاعل في أربع مسائل[1]:

-أن يكون اسم شرطٍ كقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ [الرعد :33].

-أن يكون اسم استفهام كقوله تعالى: ﴿ فَأَىَّ ءَايَـٰتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ [غافر: 80].

-أن يكون كم وكأيّن الخبريّتين نحو: كم كتابٍ ملكت . ونحو : وكأيّن من علمٍ حويّت.

-أن ينصبه جواب أمّا كقوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ ﴾ [الضحى : 9].

2-3- تقديم أحد المفعولين على الآخر: يجب تقديم أحد المفعولين على الآخر في أربع مسائلٍ[2]:

-يجب تقديمُ ما حقه التقديم إذا خشيّ اللبس نحو: ظننت سعيدًا خالدًا. فيجبُ تقديم سعيدًا إن كان هو المظنون أنّه خالد .

-تقديم الضمير منهما وتأخير الظاهر نحو : الدرهم أعطيته سعيدًا .

-أن يكون أحدهما محصورًا فيه الفعل نحو : ما أعطيت سعيدًا إلاّ درهمًا . وما أعطيتُ الدّرهم إلاّ سعيدًا.

-إذا كان في الأوّل ضميرٌ يعود إلى الثاني فيجبُ تأخيرُ الأوّل نحو : أعطي القوس باريها . لأنّ الأصل : أعطي باري القوس القوس.

1 - ينظر نفس المرجع، ص406 .

2 - ينظر نفس المرجع، ص408.

المبحث الخامس: الجملة الصغرى والجملة الكبرى

تنقسم الجملة إلى صغرى وكبرى؛ فالجملة « الكبرى هي الاسميّة التي خبرها جملة»[1]،«أو الجملة المصدّرة بفعلٍ ناسخٍ والخبر فيها جملة بحسب الأصل ، نحو: محمّدٌ سافر أخوه. وزيدٌ سافر.وكان محمّدٌ أخوه منطلقٌ.وظننت محمّدًا سافر أخوه. فهذه الجمل كلها جملٌ كبرى.

أمّا الجملة الصغرى ؛فهي المبنيّة على المبتدأ أو ما أصله مبتدأ؛ كالجملة المخبرُ عنها في الأمثلة، وجملة المفعول الثاني في الجملة الأخيرة»[2] .

وقد تكون الجملة صغرى وكبرى وذلك « باعتبارين نحو: محمّدٌ أبوه غلامه مسافرٌ .فجملة : غلامه مسافرٌ. صغرى لا غير وجملة : أبوه غلامه مسافر. كبرى باعتبار: غلامه مسافر. وصغرى باعتبار جملة الكلام؛ وبهذا يتضح الجملة الكبرى والصغرى تختص بجملة المبتدأ والخبر وما أصله ذلك ولا تكون في غيره؛ فلا تدخل فيها جملة الحال أو جملة النّعت. فلا يوصف قولك: أقبل محمّدٌ غلامه ساعٍ خلفه.بأنّه جملةٌ كبرى. ولا توصفُ جملة : غلامه ساعٍ خلفه. بأنّها جملةٌ صغرى ؛فإنّ كلاًّ منهما جملة مستقلّة . ولا يوصفُ قولك : رأيت عاملاً يساعدُه ولده . بأنّه جملة كبرى. ولا توصف جملة : يساعده ولده . بأنّها جملةٌ صغرى»[3].

1 – ابن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري، مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب، ص 42.

2 – فاضل صالح السّمرّائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص168.

3–نفس المرجع، ص169–168.

الفصل الثّاني: التراكيب النّحويّة في معلّقة عنترة

في هذا الفصل سأقوم بدراسة تطبيقية على المعلّقة؛إذ سأخص الجملة الاسميّة بالدراسة أوّلاً من حيث تركيبها ابتداءً ، فأبدأ أوّلاً بوضع جدولٍ يحتوي على كلّ الجمل الاسميّة، ثمّ أرفق هذه الجمل بإعرابٍ مختصرٍ في خانةٍ أخرى في الجدول . ثمّ أحاول قراءة هذا الجدول قراءة تتيح لي معرفة تركيب الجملة الاسمية. فأبدأ بالمركب الإسنادي والذي هو العمدة، وأتتبّع صور المسند والمسند إليه . وبعد الانتهاء من العمدة، أحاول تتبع الفضلة وتركيبها .

و بعد إنهاء الجملة الاسمية، أدرس الجملة الفعلية بنفس الطريقة، إلاّ أنّني سأقسم الدراسة إلى أقسام حسب المسند، فأضع قسمًا للماضي اللازم وقسمًا للمتعدّي، ثمّ قسمًا للمضارع اللازم، وقسمًا للمضارع المتعدّي وقسمًا للأمر وأختم بقسم للمبني للمجهول.

و لأنّ الجملة صغرى وكبرى وهي متعلّقة أساسًا بالجملة الاسميّة أختم بدراسة تركيب الجملة الكبرى ثم أدرس تركيب الجملة الصغرى.وقد استعنت بمراجع في إعراب المعلّقة أهمها كتاب الشيخ محمد على طه الدّرة (فتح الكبير المتعال إعراب المعلّقات العشر الطوال).

المبحث الأول : الجملة الاسمية

وردت الجملة الاسمية في المعلقة خمسة وعشرين مرة وهيّ موضحة في الجدول الآتي :

البيت	الجملة	التركيب
7- عُلِّقتُها عَــرَضاً وَأَقتُلُ قَومَها زَعماً لَعَمرُ أَبيكَ لَيسَ بِمَزعَمِ	لعمرُ أبيك	لام الابتداء + مبتدأ (اسم صريح) + الخبر محذوف تقديره قسمي + م إليه + م إليه
9-كَيفَ المِزارُ وَقَد تَرَبَّعَ أَهلُها بِعُــنَيزَتَينِ وَأَهلُنا بِالغَيلَمِ	كَيفَ المِزارُ	خبر (اسم استفهام) + مبتدأ (اسم صريح)
12-فيها اِثنَتانِ وَأَربعونَ حَلوبَةً سوداً كَخافِيَةِ الغُرابِ الأَسحَمِ	فيها اِثنَتانِ وَأَربعونَ حَلوبَةً سوداً	خبر (شبه جملة) + مبتدأ (اسم صريح) + اسم معطوف + تمييز + صفة
21-و حشيتي سرجٌ على عبل الشَّوى نَهْدٍ مَــراكِلُهُ نَبيلِ المحزِمِ	حشيتي سرجٌ على عبل الشّوى	مبتدأ+ م إليه + خبر (مفرد) + ج ومج + م إليه .
	خَطّارَةٌ غِــبَّ	مبتدأ محذوف تقديره هي (النّاقة) +خبر (

23-خَطّارَةٌ غِــبَّ السُرى زَيّافَةٌ تَـطِسُ الإكامَ بِوَخذِ خُفٍّ مِيثَمِ	السُرى	مفرد) + ظرف زمان + م إليه
	زيّافةٌ	مبتدأ محذوف تقديره هي (النّاقة) + خبر (مفرد).
37-فإذا شربتُ فــإنّني مُسْتَهْلِكٌ مالي وعرضي وافرٌ لم يُكْلــم	وعرضي وافرٌ	مبتدأ + م إليه + خبر (مفرد)
38-وإذا صَحَوْتُ فما أَقصّرُ عنْ ندىً وكـما عَلمتِ شمائلي وَتَكَرُّمي	كما علمت شمائلي	حرف جر + ما المصدرية + مصدر مؤوّل من ما والفعل علمت اسم مجرور وشبه الجملة خبر مقدّم + مبتدأ مؤخر + م إليه.
39-وحَليلِ غانيةٍ تركتُ مجدلا تَمكُو فريصتُهُ كشدْقِ الأَعْلَمِ	وحَليلِ غانيةٍ تركتُ مجدلا	واو رب + مبتدأ + م إليه + خبر جملة فعلية (تركتُ مجدلا)
45-ومُدَّججٍ كرِهَ الكُماةُ نِزَالَهُ لا مُمْـعنٍ هَرَباً ولا مُسْتَسلم	ومُدَّججٍ كرِهَ الكُماةُ نِزَالَهُ	واو رب + مبتدأ + خبر جملة فعلية (كره الكماة نزاله)
49-وَمِشَكٍّ سابغةٍ هَتكتُ فروجَها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم	البيت	واو رب + مبتدأ + م إليه + خبر جملة فعلية (هتكت فروجها بالسّيف عن حامي الحقيقة معلم)
52-عهدي به مَدَّ النّهار كأَنما خضبَ البنان ورأسهُ بالعظلـم	عهدي به مدّ النهار	مبتدأ + م إليه +خبر شبه جملة + ظرف + م إليه.
57-قالتْ: رأيتُ منْ الأعادي غرَّةً والشاةُ مُمكِنةٌ لمنْ هُو مُرْتَـمِ	والشاةُ مُمكِنةٌ	مبتدأ + خبر مفرد
	هُو مُرْتَـمِ	مبتدأ ضمير منفصل (هو) + خبر مفرد
59-نبِّئتُ عَمرواً غَيرَ شاكِرِ نِعمَتي وَالكُفرُ مَخبَثَةٌ لَنَفسِ المنعِمِ	وَالكُفرُ مَخبَثَةٌ لَنَفسِ المنعِمِ	مبتدأ + خبر مفرد +ج ومج + م إليه
64-يدعون عنترَ والرِّماحُ كأنّها أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهــم	والرِّماحُ كأنّها أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهــم	مبتدأ + خبر أوّل جملة (كأنها أشطان بئرٍ) + خبر ثاني شبه جملة (في لبان الأدهم)

69- والخيلُ تقْتَحِمُ الخَبَارَ عوابـساً ما بين شيْظمةٍ وآخر شيْظم	و الخيلُ تقْتَحِمُ الخَبَارَ عوابـسًا	مبتدأ + خبر جملة فعلية (تقتحم الخبار عوابسًا)
70-ذللٌ ركابي حيثُ شئتُ مشايعي لُبِّي وأجْفزُهُ بِأَمْرٍ مُبْـرَمِ	ذللٌ ركابي	خبر مقدّم + مبتدأ مؤخر.
	مشايعي لُبِّي	مبتدأ + م إليه + خبر + م إليه.

1- التركيب الإسنادي :

1-1- المبتدأ:جاءت التراكيب تحتوي على الأنواع التالية للمبتدأ : - اسم صريح: الشاةُ (اسم علم) في قوله : والشّاة ممكنة . -ضمير منفصل : هُو (هو مرتمي) . أمّا المبتدأ المؤول فغير موجود .

وقد ابتدأ الشاعر بنكرة لأنّها مفيدة؛ كالإضافة في قوله : حشيتي سرجٌ على عبل الشّوى - وعرضي وافرٌ- وحَليلِ غانيةٍ تركتُ مجدلا - وَمِشَكٍّ سابغةٍ هَتكتُ فروجَها ...

1-2-الخبر: جاءت التراكيب تحتوي على الأنواع التالية للخبر : - مفرد : ذللٌ . - جملة فعلية : تقْتَحِمُ الخَبَارَ عوابـسًا . - شبه جملة: فيها (فيها اثنتان وأربعون حلوبة).

أمّا الجملة الاسميّة الواقعة خبرًا للمبتدأ فلم يوظفها الشاعر في قصيدته.

1-3- الترتيب :

1-3-1- الأصل: المبتدأ + الخبر : استعمل الشاعر هذا التركيب بكثرة مثل قوله : الشاةُ مُمكِنةٌ - هُو مُرْتَـمٍ - وَالكُفرُ مَخبَثَةٌ -والرِّماحُ كأنّها أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهـم- الخيلُ تقْتَحِمُ الخَبَارَ عوابـسًا.

1-3-2-تقدّم الخبر عن المبتدأ:

تقدّم الخبر عن المبتدأ في حالات الضرورة كاسم الاستفهام الذي حقه الصدارة مثل قوله: كيف المزارُ؟.

وتقدم في حالات الجار والمجرور مثل: فيها اِثنَتانِ وَأَربعونَ حَلوبَةً سوداً؛ لأنّ المبتدأ نكرة غير مفيدة. وتقدّم الخبر كذلك فيقوله : ذللٌ ركابي. لأنّ الوصف ذللٌ لم يعتمد على نفي أو استفهام لذا أعرب خبر ولم يُعرب مبتدأ.

وتقدّم الخبر في قوله: و كما علمت شمائلي؛ فالخبر هنا هو المصدر علمك.

1-3-2-فصل المبتدأ عن الخبر:

ورد في المعلّقة نمط واحد وهو:المبتدأ + م إليه + الخبر : حشيتي سرجٌ - وعرضي وافرٌ وحَليلِ غانيةٍ تركتُ مجدلا - وَمِشَكٍّ سابغةٍ هَتكتُ فروجَه بالسيف عن حامي الحقيقة معلم - عهدي به - مشايعي لُبِّي .

1-4-تعدد الخبر: ورد في المعلّقة نمط واحدٌ تعدد فيه الخبر وهو: مبتدأ + خبر أوّل جملة + خبر ثاني شبه جملة ، وهذا في قوله : **و**الرِّماحُ كأنّها أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهـــم .

1-5- الحذف:

1-5-1- حذف المبتدأ: المبتدأ المحذوف هو ضمير تقديره هي يعود إلى النّاقة : خَطّارَةٌ غِـــبَّ السُرى. **و**في قوله : زيّافة.

1-5-2- حذف الخبر: حُذف الخبر في سياق القسم لدلالة القسم عليه: لعمرُ أبيك أي لعمر أبيك قسمي.

1- الفضلة

استعمل الشاعر الجار والمجرور والمضاف إليه والظرف كفضلات تابعة للمسند والمسند إليه، فنجد الظرف والمضاف إليه في نحو قوله : خطّارة غبّ السّرى. والجار والمجرور في قوله: حشيّتي سرجٌ على عبل الشّوى .

ونجد الصّفة في قوله: فيها اثنتان وأربعون حلوبةً سودًا، و يجدرُ الإشارة إلى أنّ « هذا البيت يستشهد به النحويون على أنّه يجوز وصف المميَّز المفرد بالجمع باعتبار المعنى؛ فإنّ حلوبة مميز مفرد للعدد، وقد وصف بالجمع، وهو سودجمع سوداء »[1].

1 - أحمد بن الأمين الشنقيطي، المعلّقات العشر و أخبار شعرائها، الناشرمؤسسة هنداوي سي آي سي، ص 115.

المطلب الثّاني: الجملة الاسميّة المنسوخة

1- كان وأخواتها

البيت	الجملة	التركيب
6-حَلَّت بِأَرضِ الزائِرينَ فَـأَصبَحَت عَسِرًا عَلَيَّ طِـلابُكِ اِبنَةَ مَخرَمِ	فَـأَصبَحَت عَسِرًا	النّاسخ + اسمه مستتر(هي) + خبر مفرد.
7-عُلِّقتُها عَــرَضًا وَأَقتُلُ قَومَها زَعمًا لَعَمرُ أَبيكَ لَيسَ بِمَزعَمِ	لَيسَ بِمَزعَمِ	النّاسخ + اسمه مستتر (هو) + الباء الزائدة + خبر مفرد
10-إِن كُنتِ أَزمَعتِ الفِراقَ فَإِنَّما زُمَّت رِكابُكُمُ بِلَيلٍ مُظلِمِ	كُنتِ أَزمَعتِ الفِراقَ	النّاسخ + اسمه متّصل (أنتِ) + خبر (جملة فعليّة)
18-وَخَلا الذُبابُ بِها فَلَيسَ بِبارِحٍ غَرِدًا كَـفِعلِ الشارِبِ المُتَرَنِّمِ	فَلَيسَ بِبارِحٍ	النّاسخ + اسمه مستتر(هو) + الباء الزائدة + خبر مفرد.
20-تمسي وتُصبحُ فوق ظهر حشيـةٍ وأبيتُ فوق سرَاةِ أدْهَمَ مُلْجَم	تمسي وتُصبحُ فوق ظهر حشيـةٍ	النّاسخ+ اسمه مستتر (هي) + النّاسخ + اسمه مستتر (هي) + خبر (شبه جملة) متنازع عليها.
	وأبيتُ فوق سرَاةِ أدْهَمَ مُلْجَم	النّاسخ + اسمه متّصل (أنا) + خبر (شبه جملة ظرفيّة).
28-شَربتْ بماءِ الدُّحرُضينِ فأَصْبحت زوراءَ تـنفرُ عن حياض الدَّيلم	فأَصْبحت زوراءَ تـنفرُ عن حياض الدَّيلم	النّاسخ + اسمه مستتر (هي) + خبر مفرد + خبر جملة فعليّة
41-هَلّا سَأَلتِ الخَيلَ يا اِبنَةَ مالِكٍ إِن كُنتِ جـاهِلَةً بِما لَم تَعلَمي	كُنتِ جـاهِلَةً	النّاسخ+اسمه متّصل (أنتِ) + خبر مفرد
42-إذ لا أزالُ على رِحالةِ سابحٍ نَهْدٍ تعاوَرُهُ الكُماةُ مُكَلَّمِ	إذ لا أزالُ على رِحالةِ سابحٍ	ظرف + النّاسخ + اسمه مستتر (أنا) + خبر (شبه جملة ج ومج)
65-ما زلتُ أرميهمْ بثغرةِ نحـره ولِبانِهِ حتى تَسَرْبلَ بالـدّم	ما زلتُ أرميهمْ بثغرةِ نحـره ولِبانِه	النّاسخ + اسمه متّصل (أنا) + خبر جملة فعليّة (أرميهمْ بثغرةِ نحـره

		ولِبانِه).
67-لَو كانَ يَدري ما المِحاوَرَةُ؟ اِشتَكى وَلَكانَ -لَو عَلِمَ الكَلامَ- مُكَلِّمــي	لَو كانَ يَدري ما المِحاوَرَةُ	النّاسخ + اسمه مستتر(هو) + خبر جملة فعليّة (يَدري ما المِحاوَرَةُ؟).
	وَلَكانَ - لَو عَلِمَ الكَلامَ- مُكَلِّمــي	النّاسخ + اسمه مستتر(هو) + جملة اعتراضية + خبر مفرد.

1-التركيب الإسنادي

1-1- النّواسخ : كان - لَيسَ - أمسى - أصبح - بات - أَصْبح - لا أزالُ .

1-2- الاسم : -مستتر: فَـأَصبَحَتْ عَسِرًا - لَيسَ بِمَزعَمِ .

متّصل: كُنتِ أَزمَـعتِ الفِراقَ - وأبيتُ فوق سرَاةِ أدْهَمَ مُلْجَم.

1-3- الخبر :

1-3-1- خبر مفرد : فَـأَصبَحَتْ عَسِرًا . لَيسَ بِمَزعَمِ (الباء حرف جر زائد)

1-3-2- خبر جملة : كُنتِ أَزمَـعتِ الفِراقَ . خبر (جملة فعليّة : أَزمَـعتِ الفِراقَ) .

1-3-3- شبه جملة: شبه جملة ظرف : تمسي وتُصبحُ فوق ظهر حشيـةٍ ، وأبيتُ فوق سرَاةِ أدْهَمَ مُلْجَم .

1-3-4- تعدّد الخبر: فأَصْبحت زوراءَ تـنفرُ عن حياض الدَّيلم ، فالخبر الأوّل مفرد (زوراء) والخبر الثّاني جملة فعليّة (تنفرُ عن حياض الدّيلم) .

1-3-5- التنازع : تمسي وتُصبحُ فوق ظهر حشيـةٍ .

1-4- التركيب :

- الأصل: الناسخ + الاسم + الخبر :

- الفاصل: الجملة الاعتراضيّة : وَلَكانَ - لَو عَلِمَ الكَلامَ- مُكَلِّمــي .

-التقدّم :- الظرف : إذ لا أزالُ على رِحالةِ سابحٍ . -أداة شرطٍ : لَو كانَ يَدري ما المِحاوَرَةُ.

2- إنّ وأخواتها :

البيت	الجملة	التّركيب
3-فَوَقَفتُ فيها ناقَتي وَكَأَنَّها فَدَنٌ لِأَقضِيَ حاجَةَ المُتَلَوِّمِ	وَكَأَنَّها فَدَنٌ	النّاسخ + الاسم متّصل (هي) + خبر مفرد.
14-وكأَنَّ فَارَةَ تاجرٍ بقسيمَةٍ سبقتْ عوارِضَها إليكَ من الفمِ	كأَنَّ فَارَةَ تاجرٍ بقسيمَةٍ سبقتْ عوارِضَها إليكَ من الفمِ	النّاسخ + الاسم (صريح) + خبر أول شبه جملة (بقسيمة) + خبر ثاني جملة فعليّة (سبقتْ عوارِضَها إليكَ من الفمِ)
26-يتبعنَ قُلَّة رأسهِ وكأنّهُ حِدْجٌ على نـعْشٍ لهُنَّ مُخيَّمِ	وكأنّهُ حِدْجٌ	النّاسخ + الاسم متّصل (هو) + خبر مفرد
31-وَكأَنَّ رُبّاً أَو كُحَيلاً مُعْقَدًا حَشَّ الوَقودُ بِهِ جَوانِبَ قُمقُمِ 32-ينْباعُ منْ ذِفْرَى غَضوبٍ جَسرَةٍ زيّافةٍ مثــل الفَنيق المكْدَمِ	كأَنَّ رُبًّا أَو كُحَيلاً مُعْقَدًا - حَشَّ الوَقودُ بِهِ جَوانِبَ قُمقُمِ- ينْباعُ منْ ذِفْرَى غَضوبٍ جَسرَةٍ زيّافةٍ مثــل الفَنيق المكْدَمِ	النّاسخ + الاسم (صريح) + اسم معطوف + صفة + جملة اعتراضية بين الناسخ مع اسمه والخبر + خبر جملة فعليّة (ينْباعُ منْ ذِفْرَى غَضوبٍ جَسرَةٍ زيّافةٍ مثــل الفَنيق المكْدَمِ).
33-إنْ تُغْدِقي دوني القِناعَ فإنّني سمحٌ مخالقتي إذا لم أظلم	فإنّني سمحٌ	النّاسخ + نون الوقاية + الاسم متّصل (أنا) + خبر مفرد
34-وإذا ظُلمْتُ فإنَّ ظُلميَ باسلٌ مرٌّ مذَاقَتهُ كَطعم العَلْقم	فإنَّ ظُلميَ باسلٌ مرٌّ مذَاقَتهُ كَطعم العَلْقم	النّاسخ + الاسم (صريح) + م إليه + خبر مفرد + خبر مفرد ثاني + خبر جملة اسميّة (مذَاقَتهُ كطعم العلقم)
37-فإذا شربتُ فإنّني مُسْتَهْلِكٌ مالي وعرضي وافرٌ لم يُكْلم	فإنّني مُسْتَهْلِكٌ مالي	النّاسخ + نون الوقاية + الاسم متّصل (أنا) + خبر مفرد يعمل عمل فعله + نائب فاعل

54-بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيابَهُ في سَرحَةٍ يُحذى نِعالَ السِبتِ لَيسَ بِتَوأَمِ	كَأَنَّ ثِيابَهُ في سَرحَةٍ	النّاسخ + الاسم (صريح) + م إليه + خبر شبه جملة.
55-يَا شَاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ حرمتْ عليَّ وليتها لم تحرُم	وليتها لم تحرُم	النّاسخ + الاسم متّصل (هي) + خبر جملة فعليّة (لم تحرُم)
62-إذْ يتقُون بي الأسَّنة لم أخمْ عنها ولكنّي تضايق مُقدَمي	ولكنّي تضايق مُقدَمي	النّاسخ + الاسم متّصل (أنا) + خبر جملة فعليّة (تضايق مُقدَمي)
64-يدعون عنترَ والرِّماحُ كأنّها أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهم	كأنّها أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهم	النّاسخ + الاسم متّصل (هي) + خبر مفرد + م إليه + ج ومج + م إليه .

1-التركيب الإسنادي

1-1- النّواسخ: كأَنَّ - أنّ - إنَّ - ليت - لكنّ .

1-2- الاسم:

- اسم صريح: كأَنَّ فَارَةَ تاجرٍ بقسيمَةٍ سبقتْ عوارِضَها إليكَ من الفمِ .
- ضمير متّصل: وَكَأَنَّها فَدَنٌ . وكأنّهُ حِدْجٌ . ولكني تضايق مُقدَمي .

1-3- الخبر:

1-3-1-خبر مفرد: وَكَأَنَّها فَدَنٌ.

1-3-2- خبر شبه جملة: كأَنَّ فَارَةَ تاجرٍ بقسيمَةٍ سبقتْ عوارِضَها إليكَ من الفمِ . فالخبر (بقسيمةٍ) جاء جارًا ومجرورًا ويسمّى شبه جملة ، وهو الخبر الأوّل في المثال .

1-3-3-خبر جملة : فَارَةَ تاجرٍ بقسيمَةٍ سبقتْ عوارِضَها إليكَ من الفمِ . فالخبر (سبقتْ عوارِضَها إليكَ من الفمِ) جاء جملةً فعليّة ويسمّى خبر جملة ، وهو الخبر الثّاني في المثال.

و مثل قوله : فإنَّ ظُلميَ باسلٌ مرٌّ مذَاقَتهُ كَطعم العَلْقم . خبر جملة اسميّة (مذَاقَتهُ كطعم العلقم) .

1-4-تعدّد الخبر: فَارَةَ تاجرٍ بقسيمَةٍ سبقتْ عوارِضَها إليكَ من الفمِ . الخبر الأوّل : شبه جملة (بقسيمةٍ). والخبر الثّاني (سبقتْ عوارِضَها إليكَ من الفمِ) جاء جملةً فعليّة.

ومثل قوله: فإنَّ ظُلميَ باسلٌ مرٌّ مذَاقَتهُ كَطعم العَلْقم. فالخبر الأوّل مفرد (باسلٌ)، والخبر الثّاني مفرد (مرٌّ)، والخبر الثّالث جملة اسميّة (مذَاقَتهُ كطعم العلقم)

1-5-التّركيب :

- الأصل: الناسخ + الاسم + الخبر: كأَنَّ فَارَةَ تاجرٍ بقسيمَةٍ سبقتْ عوارِضَها إليكَ من الفمِ. وَكَأَنَّها فَدَنٌ. وكأنّهُ حِدْجٌ .

-الناسخ + فاصل (جملة اعتراضية)+ الاسم + الخبر : جملة اعتراضية بين الناسخ مع اسمه والخبر مثل قول كأَنَّ رُبًّا أَو كُحَيلاً مُعْقَّداً - حَشَّ الوَقودُ بِهِ جَوانِبَ قُمقُمِ- ينْباعُ منْ ذِفْرَى غَضوبٍ جَسرَةٍ زيّافةٍ مثــل الفَنيق المكْدَمِ .

- الناسخ + فاصل (م إليه) + الاسم + الخبر: كَأَنَّ ثِيابَهُ في سَرحَةٍ يُحذى .

2- الفضلة: جار ومجرور وم إليه : كأنّها أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهم .

المبحث الثاني : الجملة الفعلية

المطلب الأول : الفعل الماضي اللازم

ورد التركيب النحوي الذي يحتوي على الفعل الماضي اللازم في المعلقة كالآتي :

البيت	الجملة	التركيب
5-حُيِّــيتَ مِن طَلَلٍ تَقادَمَ عَهدُهُ أَقوى وَأَقــفَرَ بَعدَ أُمِّ الهَيثَمِ	تَقادَمَ عَهدُهُ	فعل+ فا (اسم صريح) + م إليه
	أَقوى	فعل+ فا مستتر (هو)
	أَقــفَرَ بَعدَ أُمِّ الهَيثَمِ	فعل+ فا مستتر (هو) + ظرف +م إليه + م إليه
6-حَلَّت بِأَرضِ الزائِرينَ فَأَصبَحَت عَسِراً عَلَيَّ طِــلابُكِ اِبنَةَ مَخرَمِ	حَلَّتْ بِأَرضِ الزائِرينَ	فعل + فا مستتر (هي) +ج ومج + م إليه
8-وَلَقَد نَزَلتِ فَــلا تَظُنّي غَيرَهُ مِــنّي بِمَنزِلَةِ المحَبِّ المكرَمِ	وَلَقَد نَزَلتِ - فَــلا تَظُنّي غَيرَهُ - مِــنّي بِمَنزِلَةِ المحَبِّ المكرَمِ	حرف تحقيق + فعل+ فا متّصل (أنتِ) + جملة اعتراضية +ج ومج +ج ومج +م إليه + م إليه .

9-كَيفَ المِــزارُ وَقَد تَرَبَّعَ أَهلُها بِعُــنَيزَتَينِ وَأَهلُنا بِالغَيلَمِ	و قد تربّع أهلها بعنيزتين وأهلنا بالغيلم .	واو الحال + حرف تحقيق + فعل + فا (اسم صريح) + م إليه +ج ومج + فا (أهلنا وعامله محذوف لأن السياق دل عليه أي : وحلّ أهلنا) + م إليه + ج ومج .
16-جادَتْ عَليهِ كُلُّ بِكــرٍ حُرَّةٍ فَتَرَكنَ كُلَّ قَــرارَةٍ كَالدِرهَمِ	جادَتْ عَليهِ كُلُّ بِكــرٍ حُرَّةٍ .	فعل + ج ومج + فا (اسم صريح) + م إليه + م إليه.
18-وَخَلا الذُبابُ بِها فَلَيسَ بِبارِحٍ غَرِدًا كَــفِعلِ الشارِبِ المُتَرَنِّمِ	وَ خَلا الذُبابُ بها	الواو عطف + فعل + فا (اسم صريح) + ج ومج .
25-تأوي له قُـلصُ النَّعام كما أوتْ حِــزقٌ يمانيةٌ لأعَجَمَ طِمْطِمِ	كما أوتْ حِــزقٌ يمانيةٌ لأعَجَمَ طِمْطِمِ	حرف جر + ما المصدريّة + فعل + فا (اسم صريح) + صفة + ج ومج + صفة.
30-بَرَكَتْ عَلـى جَنبِ الرِّداعِ كَأَنَّما بَرَكَت عَلى قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَــضَّمِ	بَرَكَتْ عَلـى جَنبِ الرِّداعِ	فعل+ فا مستتر (هي) +ج ومج + م إليه .
35-ولقد شربتُ من المُـدامة بعد ما رَكَدَ الهواجرُ بالـمَشوفِ الـمُعْلمِ	بعد ما رَكَدَ الهواجرُ بالـمَشوفِ بالمُعْلمِ	ظرف + ما المصدريّة + فعل + فا (اسم صريح) + ج ومج + م إليه . (وما + الفعل = مصدر م إليه لـ : بعد) .
38-وإذا صَحَوْتُ فما أُقصِّرُ عنْ ندىً وكــما عَلمتِ شمائلي وَتَكَرُّمي	وإذا صَحَوْتُ	ظرفية وشرطية + فعل + فا متصل (أنا) .
	أُقصِّرُ عنْ ندىً	فعل + فا متصل (أنا) + ج ومج
40-سبقتْ يدايَ له بعاجل طـعنةٍ ورشاشِ نافذَةٍ كلوْن العـنْدَمِ	سبقتْ يدايَ له بعاجل طـعنةٍ	فعل + فا (اسم صريح) +ج ومج + ج ومج + م إليه
46-جادتْ له كفـي بعاجل طعنةٍ بمثَقَّفٍ صَدْقِ الكُعُوبِ مُقَوَّمِ	جادتْ له كفـي بعاجل طعنةٍ	فعل+ ج ومج + فا (اسم صريح) +ج ومج + م إليه
51-لما رآني قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ أبدى نواجذهُ لغير تبسُّم	قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ	حرف تحقيق + فعل + فا متصل (أنا) + حال (جملة فعليّة) .
55-يَا شَاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَـهُ	حَلَّتْ لَـهُ	فعل + فا مستتر (هو) + ج ومج

حرمتْ عليَّ وليتها لم تحرُم	حرمتْ عليَّ	فعل + فا مستتر (هو) + ج ومج
58-وكأنّما التفتتْ بجيدِ جــدايةٍ رَشَاءٍ من الغِزْلانِ حُرٍّ أرثــم	البيت	كافة ومكفوفة + فعل + فا مستتر (هي) + ج ومج + م إليه + صفة + ج ومج + صفة+ صفة
62-إذْ يتقُون بي الأسَّنة لم أخمْ عنها ولكني تضايق مُقدمي	تضايق مقدمي	فعل + فا (اسم صريح) + مضاف إليه.
63-لما رأيتُ القومَ أقبلَ جمعهُــم يتذَامرونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مذَمّــم	أقبلَ جمعهُــم يتذامرون	فعل + فا (اسم صريح) + م إليه + حال (جملة فعليّة) .
	كَرَرْتُ غيرَ مُذمّم	فعل + فا متّصل (أنا) + حال + م إليه
65- ما زلتُ أرميهمْ بثغرةِ نحــره ولِبانِهِ حتى تَسَرْبلَ بالدّم	حتى تَسَرْبلَ بالدّم	حرف غاية و جر + فعل+ فا مستتر (هو) + ج ومج. (المصدر المؤول من أن المضمرة بعد حتى والفعل المضارع اسم مجرور).
66-فازورّ من وقع القنا بلبانــهِ وشكا إليّ بعَبْرةٍ وَتَحَمْحُــمِ	فازورّ من وقع القنا بلبانــهِ	حرف عطف + فعل + فا مستتر (هو) + ج ومج + م إليه+ ج ومج
	و شكا إليّ بعَبْرةٍ وَتَحَمْحُــمِ	حرف عطف + فعل + فا مستتر (هو) + ج ومج + ج ومج + اسم معطوف
67-لَو كانَ يَدري ما المِحاوَرَةُ اِشتَكى وَلَكانَ -لَو عَلِمَ- الكَلامَ مُكَلِّمي	اِشتَكى	فعل + فا مستتر (هو)
70-ذللٌ ركابي حيثُ شئتُ مشايعي لُبِّي وأجْفزُهُ بِأَمْرٍ مُبْــرَمِ	شئتُ	فعل + فا متّصل (أنا)
71-ولقد خشيتُ بأنْ اموتَ ولم تــدرْ للحربِ دائرةٌ على ابْنَي ضَمْضَــمِ	لقد خشيتُ بأنْ أموتَ	اللام واقعة في جواب القسم + حرف تحقيق + فعل+ فا متّصل (أنا) + حرف جر + أن المصدرية + فعل .(أن + فعل = مصدر اسم مجرور)

1-التركيب الإسنادي :

1-1-الأفعال الماضية اللازمة في المعلّقة :

بنى الشاعر قصيدته على الأفعال الماضيّة اللازمة التالية : تَقادَمَ – أَقــفَرَ – حَلَّت – نَزَلتِ – تَرَبَّعَ –جادَت – وَخَلا – أوتْ – بَرَكَت – رَكَدَ – صَحَوْتُ – أَقصِّرُ – سبقتْ – جادتْ – نَزَلْتُ – حَلَّتْ – خشيتُ – شئتُ – اِشتَكى– شكا – ازورّ –تَسَرْبلَ –كررت – أقبلَ – التفتتْ –حرمت .

1-2-الفاعل :

– الصريح : مثل الذباب في : وَخَلا الذُبابُ بها .

– الضمير : – المستتر مثل (هو) في قوله : أَقــفَرَ بَعدَ أُمِّ الهَيَثَمِ، والضمير المستتر (هي) في قوله : حَلَّت بِأَرضِ الزائِرينَ . و الضمير متّصل مثل (أنتِ) في قوله : وَلَقَد نَزَلتِ – فَــلا تَظُنّي غَيرَهُ – مِــنّي بِمَنزِلَةِ المحَبِّ المكرَمِ . و(أنا) مثل قوله : وإذا صَحَوْتُ .

1-3- التركيب:

1-3-1- الأصل : فعل + فاعل مثل : تَقادَمَ عَهدُهُ – أَقوى– أَقــفَرَ بَعدَ أُمِّ الهَيَثَمِ – حَلَّت بِأَرضِ الزائِرينَ– وَلَقَد نَزَلتِ – وخَلا الذُبابُ بها ...

1-3-2- فاصل بين الفعل وفاعله :

– فعل +ج ومج + فاعل:في موضعين هما: جادَت عَليهِ كُلُّ بِكــرٍ حُرَّةٍ – جادتْ له كفــي بعاجل طعنةٍ.

1-3-3- التقدم على الفعل :

– حرف جر +ما المصدريّة + فعل + فا : كما أوتْ حِــزقٌ يمانيةٌ لأعَجَمَ طِمْطِمِ

– ظرف + ما المصدريّة + فعل + فا : بعد ما رَكَدَ الهواجرُ بالـمَشوفِ بالمعْلمِ .

– حرف تحقيق + فعل + فا : قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ – لقد خشيتُ بأنْ اموتَ .

فعل+ ج ومج + فاعل : جادت له كفّي .

2- الفضلة : تركّبت الفضلة من :

2-1- الجار والمجرور: مثل: عَليهِ - له - بعاجل. وقد ورد الاسم المجرور مصدرًا مؤولا من (أن) المصدريّة والفعل أموت في قول الشاعر: لقد خشيتُ بأنْ أموتَ.

2-2-المضاف إليه: مثل : بِكـرٍ - عَهدُهُ . وقد ورد المضاف إليه مصدرًا مؤولامن (ما) المصدريّة والفعل الماضي.

2-3- الحال: مثل يتذامرون (جملة فعليّة)، ومثل الحال المفرد في قوله: كررت غيرَ مُذمّم.

المطلب الثاني: الفعل الماضي المتعدي

البيت	الجملة	الإعراب
1-هلْ غـادرَ الشُّعراءُ منْ متردَّم أم هلْ عـرفتَ الدارَ بعدَ توهمِ	هلْ غـادرَ الشُّعراءُ مِنْ متردَّم	حرف استفهام + فعل + فاعل (اسم صريح) + حرف جر زائد + م به (اسم صريح) .
	أم هلْ عـرفتَ الدارَ بعدَ توهمِ .	حرف إضراب + حرف استفهام + فعل + فا ض متصل (أنت) +م به (اسم صريح) +ظرف زمان +م إليه .
3- فَوَقَفْتُ فـيها ناقَتي وَكَأَنَّها فَدَنٌ لِأَقضِيَ حاجَةَ الـمُـتَلَوِّمِ	فَوَقَفْتُ فـيها ناقَتي	حرف عطف + فعل + فا متّصل (أنا) + جا ومج + م به (اسم صريح) + م إليه .
11-ماراعني إلاّحمـــــولةُ أهلها وسط الدّيار تسفُ حبّ الخمخم	ماراعني إلاّ حمولةُ أهلِها وسط الدّيار.	ما نافيّة + فعل + نون الوقاية + م به ض متصل (أنا) +أداة إستثناء +فاعل + م إليه + م إليه + ظرف + م إليه.
14- وكأَنَّ فَارَةَ تاجرٍ بقسيمَةٍ سبقتْ عوارِضَها إليكَ من الفمِ	سبقتْ عوارِضَها إليكَ من الفمِ .	فعل + فا مستتر (هي) + م به (اسم صريح) +م إليه +جا ومج + جا ومج.
16-جادَت عَليهِ كُلُّ بِكرٍ حُرَّةٍ فَتَرَكنَ كُلَّ قَـرارَةٍ كَالدِرهَمِ	فتَرَكنَ كُلَّ قَـرارَةٍ كَالدِرهَمِ.	حرف عطف + فعل + فا متصل (هنّ) + م به (اسم صريح) + م إليه + جا ومج .

28-شَربتْ بماءِ الدُّحرُضينِ فأَصْبحت زوراءَ تنفرُ عن حياض الدَّيلم	شَربتْ بماءِ الدُّحرُضينِ	فعل + فا مستتر (هي: الناقة) + حرف جر زائد + م به (اسم صريح) + م إليه
31- وَكأَنَّ رُبّاً أَو كُحَيلاً مُعـقَّداً حَشَّ الوَقودُ بِهِ جَوانِبَ قُــمقُمِ	حَشَّ الوَقودُ بِهِ جَوانِبَ قُــمقُمِ	فعل + فا (اسم صريح) + جار ومج + م به (اسم صريح) + م إليه .
38-وإذاصَحَوْتُ فما أَقصِّرُ عنْ ندىً وكما عَلمتِ شمائلي وَتَكَرُّمي	و كما عَلِمْتِ	حرف جر + ما المصدرية + فعل + فا متّصل (أنتِ) + م به محذوف (تقدير الكلام : علمتها. (المصدر المؤول اسم مجرور) .
39- وحَليلِ غانيةٍ تركتُ مجدلاً تَمكُو فريصتُهُ كشدْقِ الأَعْلَمِ	تركتُ مجدّلاً	فعل + فا متّصل (أنا) + م به أوّل (محذوف ، والتقدير: تركته) +م به ثاني (اسم صريح)
41- هَلاّسَأَلتِ الخَيلَ ياابنَةَ مالِكٍ إن كُنتِ جاهِلَةً بِما لَم تَعلَمي	هلاّ سألتِ الخيلَ	حرف تحضيض + فعل + فا متّصل (أنتِ) + م به (اسم صريح)
45- ومدَّججٍ، كرِهَ الكُماةُ نِزَالَهُ لا مُمْـعنٍ هَرَباً ولا مُسْتَسلم	كره الكماة نِزاله	فعل + فا (اسم صريح) + م به (اسم صريح) + م إليه
47-فَشَكَكتُ بِالرُمحِ الأَصَمِّ ثِيابه لَيسَ الكَريمُ عَلى القَنا بِمُحَرَّمِ	فشَكَكتُ بِالرُمحِ الأَصَمِّ ثِيابَه	فعل + فا متّصل (أنا) + جا ومج + صفة + م به (اسم صريح) + م إليه .
48-فتركتهُ جــزرَ السباع ينُشْنَهُ يقضمنَ حــسنَ بنانهِ والمِعصم	فتركتُهُ جزرَ السباع	فعل + فا متّصل (أنا) + م به أول متصل (هو) + م به ثاني (اسم صريح) + م إليه.
49-وَمِشَكٍّ سابغةٍ، هَتكتُ فـروجَها بالسيف عن حامي الحقيقة معلــم	هتكتُ فروجَها	فعل + فا متّصل (أنا) + م به (اسم صريح) + م إليه.
51-لما رآني قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ أبدى نواجذَهُ لغير تبسُّــم	لمـّا رآني	ظرف بمعنى حين + فعل + فا مسستر (هو) + م به متصل (ياء المتكلم)
	أبدى نواجِذَهُ لغير تبسُّم	فعل + فا مستتر (هو) + م به (اسم صريح) + م إليه + ج ومج + م إليه .

56-فَبَعَثْتُ جاريتي فقلْتُ لها: اذْهبي فَتجسَّسي أخبارَها ليَ واعلمـي	فَبَعَثْتُ جاريتي	حرف استئناف + فعل + فا متّصل (أنا) + م به (اسم صريح) + م إليه .
	فقلْتُ لها :اذْهـبي	حرف عطف + فعل + فا متصل (أنا) + ج ومج + م به (جملة فعلية اذهبي).
57-قالتْ: رأيتُ منْ الأعادي غـرَّةً والشاةُ مُمكِنةٌ لمنْ هُو مُرْتَـمِ	قالت : رأيت من الأعادي غرّة	فعل + فا مستتر (هي) + م به (جملة مقول القول)
	رأيت من الأعادي غرّة	فعل (الرؤية بصريّة) + فا متّصل (أنا) + ج ومج + م به (اسم صريح) .
60-ولقدحفظتُ وصاةَعمّي بالضحى إذ تقلصُ الشفتانِ عنْ وضح الفم	لقد حفظتُ وصاةَ عمّي بالضحى	لام واقعة في جواب القسم + حرف التحقيق + فعل + فا متّصل (أنا) + م به (اسم صريح) + م إليه + م إليه +ج ومج .
63-لما رأيتُ القومَ أقبلَ جمعهُم يتذَامرونَ ،كَرَرْتُ غَيْرَ مذَمّم	لما رأيتُ القومَ أقبلَ جمعهُم يتذَامرونَ .	ظرف + فعل + فا متّصل (أنا) + م به أول (اسم صريح) + م به ثاني (جملة فعليّة:أقبل جمعهم) + م به ثالث (جملة فعلية :يتذامرون)
67-لَو كانَ يَدري ما المحاوَرَةُ اِشتَكى وَلَكانَ- لَو عَلِمَ الكَلامَ -مُكَلِّمي	علمَ الكلامَ	فعل + فا مستتر (هو : فرس عنترة) + م به (اسم صريح)
68-ولقد شفى نفسي وأبرأ سُقمـــها قيلُ الفوارس ويكَ: عنتر أقـــــدم	و لقد شفى نفسي وأبرأ سقمها قيلُ	اللام واقعة في جواب القسم + حرف تحقيق + فعل (شفى) + م به (اسم صريح) + م إليه +فعل (أبرأ) + م به (اسم صريح) + م إليه + فاعل (قيلُ) متنازعٌ عليه بين الفعلين

1- التركيب الإسنادي

1-1-الفعل: ورد في القصيدة أفعال ماضية متعدّية وهي على ثلاثة أقسام :

1-1-1- أفعال تعدت بحرف الجر: غـادرَ ، شَربتْ.

1-1-2 - أفعال تعدّت إلى مفعول به واحد: عـرفتَ ، فَوَقَفْتُ ، سبقتْ ، تَرَكنَ ، حَشَّ عَلِمْتُ ، سألتِ، شَكَكتُ ،كره ، هتكتُ ، رآني ، أبدى ،حلّت ، قالت، رأيت ،حفظتُ ، تضايق، علم، شفى.

1-1-3- أفعالٌ تعدّت إلى أكثر من مفعول: تركتُ، رأيتُ.

1-2- الفاعل:

1-2-1-الصريح: مثل الشعراء في: هلْ غادرَ الشُّعراءُ منْ متردَّم،و من هنا زائدة، « وتستعمل من زائدة بشرطين: أن يكون المجرور بها نكرة، وأن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام »[1].

والوقود في: حَشَّ الوَقودُ بِهِ جَوانِبَ قُمقُمِ.

1-2-2- الضمير: -متّصل: مثل تاء الفاعل في قول عنترة : فَوَقَفْتُ فيها ناقَتي .

1-2-3- المستتر: مثل الضمير (هي) الذي يعود إلى النّاقة في قول عنترة:سبقتْ عوارِضَها إليكَ من الفمِ .

1-3-4- التنازع: في قوله: ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها قيلُ . حيث نجد الفاعل : قيلُ تنازعه فعلان: شفى وأبرأ .

1-3- التركيب :

1-3-1- الأصل : فعل + فاعل : مثل قوله : سبقتْ عوارِضَها إليكَ من الفمِ ، ومثل : كره الكماة نِزاله .

1-3-2- فاصل بين الفعل وفاعله : فصل المفعول به بين الفعل وفاعله في: ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها قيلُ . حيث فصل المفعول به والمضاف إليه والفعل (أبرأ) والمفعول به والمضاف إليه.و في:

1- نديم حسين مدكور، القواعد التطبيقيّة في اللغة العربيّة، مؤسسة بحسون للنشر و التوزيع بيروت، الطّبعة الثّالثة، (1998م-1418هـ)، ص 52.

ماراعني إلاّ حمولةُ أهلها وسط الدّيار، أيضًا فصل المفعول به بين الفعل و الفاعل لأن المفعول به ضميرٌ متّصل بالفعل.

1-3-3- التقدّم على الفعل :

-حرف استفهام: مثل قوله : هلْ غـادرَ الشُّعراءُ منْ متردَّم .

- حرف عطف: مثل قوله : فَوَقَفْتُ فيها ناقَتي .

-حرف عطف وحرف استفهام : مثل قوله : أم هلْ عرفتَ الدارَ بعدَ توهمِ .

-حرف تحضيض : مثل قوله : هلاّ سألتِ الخيلَ .

- ظرف : مثل قوله : لمـّا رآني .

- لام الواقعة في جواب القسم وحرف تحقيق : مثل قوله : لقد حفظتُ وصاةَ عمّي بالضحى .

2-الفضلة :

2-1- مفعول به: كما مرّبنا في الفصل الأوّل فإنّ المفـــــــــعول به صريحٌ ظاهرٌ أو ضميرٌ متّصلٌ أو منفصلٌ، أو غيرُ صريحٍ فيأتي مصدرًا مؤوّلاً . وجارًا ومجرورًا وجملة فعليّة أو اسمية .

2-1-1- الصريح: مثل قوله عنترة: أم هلْ عرفتَ الدارَ بعدَ توهمِ.

2-1-2- الضمير : المتصل : الهاء في قوله : فتركتُهُ جزر السّباع .و ياء المتكلم في قوله : لمـّا رآني .

2-1-3- جار ومجرور: نجد مثالين لهذا النّوع ففي قول عنترة : هلْ غـادرَ الشُّعراءُ مِنْ متردَّم . وفي قوله: شَربتْ بماءِ الدُّحرُضينِ. حيث أنّ حرفي الجر (من) و(الباء) حرفان زائدان، و« قال الخطيب: والدحرضان اسم موضع، وقيل هما دحرض ووشيع، فغلب أحدهما على الآخر، وبهذا البيت يستشهد النحويون على أنه من باب العمرين لأبي بكر وعمر، والقمرين للشمس والقمر»[1].

2-1-4- جملة: - جملة فعلية: جملة مقول القول في قول عنترة لجاريته: اذْهبي. ومقول القول في قول الجارية: رأيت من الأعادي غرّة قوله . وجملة فعلية في قول عنترة : أقبلَ جمعهُم . وأيضًا جملة فعلية في قوله: يتذَامرونَ .

1 - أحمد بن الأمين الشنقيطي، المعلّقات العشر و أخبار شعرائها، ص 118.

2-1-5- التقديم والتأخير: لم يتقدم المفعول به عن فعله ولا عن الفاعل إلاّ في موضعين، أمّا الأوّل فتقدمه كان بسبب أنه ضميرٌ متّصل بالفعل في قوله: ماراعني إلاّ حمولةُ أهلِها وسط الدّيار. وأمّا الثّاني في قوله: و لقد شفى نفسي وأبرأ سقمها قيلُ. وقد وجدنا في بعض التراكيب فاصل يفصل بين الفاعل والمفعول به ، مثل الجار والمجرور في قول عنترة : فَوَقَفْتُ فيها ناقَتي ، وفي قوله : حَشَّ الوَقودُ بِهِ جَوانِبَ قُمقُمٍ . والجار والمجرور والصفة في قوله : فشَكَكتُ بِالرُمحِ الأَصَمِّ ثِيابَه .

2-1-6- تعدد المفعول به: نجد الشاعر عَدَّد المفعول به في بعض أبياته مثل قوله: فتركتُهُ جزرَ السّباع. وقوله: تركتُ مجدّلاً. وفي قوله: واعلمي، أي: واعلمي أحوالَ عبلةَ. وفي قوله: لما رأيتُ القومَ أقبلَ جمعهُم يتذَامرونَ، كَرَرْتُ غَيْرَ مذَمم .

2-1-7- الحذف: حذف الشاعر في بعض أبياته المفعول به لأنّ السياق يدلُّ عليه مثل: وكما عَلمتِ شمائلي وَتَكَرُّمي، فتقدير الكلام: علمتها. وفي قوله: تركتُ مجدّلاً، أي تركته مجدّلاً .

2-2- المضاف إليه: استعمله الشاعر كثيرًا مثل قوله: أم هلْ عرفتَ الدارَ بعدَ توهمِ.

2-3- الجار والمجرور: أيضًا نجد الجار والمجرور بكثرة مثل قوله: فَتجسَّسي أخبارَها ليَ.

2-4- الظرف: كقول عنترة: أم هلْ عرفتَ الدارَ بعدَ توهمِ. وكقوله : لمّا رآني.

2-5-الصفة: وهذا في قول عنترة: فشَكَكتُ بِالرُمحِ الأَصَمِّ ثِيابَه.

المطلب الثالث: الفعل المضارع اللازم

احتوت المعلقة على الجمل الآتية التي تحتوي على الفعل المضارع اللازم :

البيت	الجملة	التركيب
4-وَتَحُلُّ عَبلَةُ بِالجَواءِ وَأَهلُنا بِالحَزنِ فَالصَمّانِ فَالمُتَثَلَّمِ	وَتَحُلُّ عَبلَةُ بِالجَواءِ	حرف عطف + فعل + فا (اسم صريح) +ج ومج
	وَأَهلُنا	فعل محذوف تقديره : ويحلُّ.
17-سَحًّا وتَسْكابًا فَكلَّ عشيَّةٍ تجري عليها الماءُ لم يتصرَّم	فَكلَّ عشيَّةٍ تجري عليها الماءُ	نائب ظرف + م إليه + فعل + ج ومج + فا (اسم صريح).

	لم يتصرَّم	حرف جزم + فعل + فا مستتر(هو).
25-تأوي له قُلصُ النَّعام كما أوتْ حِزقٌ يمانيةٌ لأعجَمَ طِمْطِمِ	تأوي له قُلصُ النَّعامِ	فعل+ ج ومج + فا (اسم صريح) + م إليه.
29-وكأنّما تنأى بجانــب دفّها الـ وحـشيِّ مـن هزج العشيّ مُؤوَّمِ	و كأنّما تنأى بجانب دفّها الوحشيّ من هزج...	كافة و مكفوفة + فعل + فا ض مستتر (هي) + ج و مج + م إليه + صفة + ج و مج + م إليه+ صفة
32-ينْباعُ منْ ذِفْرَى غَضوبٍ جَسرَةٍ زيّافةٍ مثل الفَنيق المكْدَمِ	ينْباعُ منْ ذِفْرَى غَضوبٍ	فعل + فا مستتر(هو) +ج ومج + م إليه.
38-وإذا صَحَوْتُ فما أَقصِّرُ عنْ ندىً وكما عَلمتِ شمائلي وَتَكَرُّمي	فما أَقصِّرُ عنْ ندىً	حرف عطف + ما النّافية + فعل + فا مستتر (أنا) + ج ومج.
39-وحَليلِ غانيةٍ تركتُ مجدلا تَمكُو فريصتُهُ كشدْقِ الأَعْلَمِ	تَمكُو فريصتُهُ كشدْقِ الأَعْلَمِ	فعل + فا (اسم صريح) + م إليه +ج ومج + م إليه.
43-طَـوْراً يجَرَّدُ للطعانِ وتارةً يـأوي إلى حصدِ القسيِّ عرمرمِ	وتارةً يـأوي إلى حصدِ القسيِّ عرمرمِ	ظرف + فعل + فا مستتر(هو) +ج ومج + م إليه+صفة.
44-يُخبرْك من شَهدَ الوقيعَةَ أنّني أغشى الوغى وأعفُّ عند المغنم	وأعفُّ عند المغنم	فعل + فا مستتر(أنا) + ظرف + م إليه.
60-ولقد حفظتُ وصاة عمّي بالضحى إذ تقلصُ الشفتانِ عنْ وضح الفـم	إذ تقلصُ الشفتانِ عنْ وضح الفـم	ظرف + فعل + فا (اسم صريح) +ج ومج + م إليه.
62-إذْ يتقُّون بي الأسَّنة لم أخـمْ عنها ولكني تضايق مُقدَمي	لم أخـمْ عنها	حرف جزم + فعل + فا مستتر (أنا) +ج ومج.
63-لما رأيتُ القومَ أقبلَ جمعهُـم يتذَامرونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مذَمّم	يتذَامرونَ	فعل + فا متّصل (هم).

71-ولقد خشيتُ بأنْ أموتَ ولم تَدُرْ للحربِ دائرةٌ على ابْنَيْ ضَمْضَمِ	و لم تدرْ للحربِ دائرةٌ.	حرف عطف + حرف جزم + فعل + ج ومج + فا (اسم صريح).

1- التركيب الإسنادي

1-1-الفعل : الأفعال المضارعة اللازمة في المعلقة هي: تَحُلُّ - تجري- يتصرَّم- تأوي - تنأى - ينْباعُ - أَقصِّرُ - تَمكُو - يـأوي - أعفُّ - تقلصُ - أخـمْ - يتذَامرونَ - تَدُرْ .

1-2-الفاعل :

1-2-1- الصريح : ورد الفاعل اسمًا صريحًا في هذا القسم مثل عبلة في قول عنترة : وَتَحُلُّ عَــبلَةُ بِالجَواءِ . ومثل أهلها في قوله : تَرَبَّعَ أَهلُها .

1-2-2- الضمير : المستتر مثل الغائب في قوله : لم يتصرَّم . وتقديره أنا في قوله : فما أَقصِّرُ عنْ ندىً . والمتصل مثل قول عنترة : يتذَامرونَ .

1-3- التركيب :

1-3-1- الأصل : فعل + فاعل : مثل قوله : وَتَحُلُّ عَــبلَةُ - تَرَبَّعَ أَهلُها - لم يتصرَّم - تَمكُو فريصتُهُ - وأعفُّ عند المغنم .

1-3-2- فاصل بين الفعل وفاعله : فصل بين الفعل والفاعل الجار والمجرور فقط مثل : تجري عليها الماءُ - تأوي له قُـلصُ النَّعامِ - ولم تدرْ للحربِ دائرةٌ.

1-3-3-الحذف: حذف الفعل المضارع اللازم في موضع واحد لدلالة السّياق عليه و هذا في قوله: وَتَحُلُّ عَــبلَةُ بِالجَواءِ وَأَهـلُنا.

1-3-3- التقدّم على الفعل :

- الحروف : مثل حروف العطف كقول الشاعر : وَتَحُلُّ عَــبلَةُ بِالجَواءِ . وقد يقترن حرف العطف مع ما النّافية مثل قوله : فما أَقصِّرُ عنْ ندىً . ومثل حروف الجزم كقوله : لم يتصرَّم . لم أخـمْ عنها . ولم تدرْ للحربِ دائرةٌ .

- الظرف أو نائبه أو المضاف إليه :مثل : فَكـلَّ عشيَّةٍ تجري عليها الماءُ - وتارةً يـأوي إلى حصدِ القسيِّ عرمرمِ - إذ تقلصُ الشفتانِ عنْ وضح الفـم.

2- الفضلة : تركّبت الفضلة من :

2-1- الجار والمجرور: مثل : بِالجَواءِ ، بِالغَيلَمِ ، عليها ، له ، عنْ ندىً ، كشدْقِ الأَعْلَمِ .

2-2- المضاف إليه: ومن المضاف إليه مثل : كشدْقِ الأَعْلَمِ، إلى حصدِ القسيِّ عرمرمِ ، عند المغنم، عنْ وضح الفـم .

2-3- الظرف: ومن الظرف : مثل : عند المغنم ، وتارةً يـأوي إلى حصدِ القسيِّ عرمرمِ. أو نائبه : فَكـلَّ عشيَّةٍ تجري عليها الماءُ .

2-4- الصّفة: مثل: وتارةً يـأوي إلى حصدِ القسيِّ عرمرمِ .

المطلب الرابع: الفعل المضارع المتعدّي

البيت	الجملة	التّركيب
3- فَوَقَفتُ فـيها ناقَتي وَكَأَنَّها فَدَنٌ لِأَقضِيَ حاجَةَ الـمُـتَلَوِّمِ	لِأَقضِيَ حاجَةَ الـمُـتَلَوِّمِ	لام التعليل + فعل + فا مستتر (أنا) + م به (اسم صريح) + م إليه
8- وَلَقَد نَزَلتِ فَـلا تَظُنّي غَيرَهُ مِـنّي بِمَنزِلَةِ المحَبِّ المكرَمِ	لا تَظُنّي غَيرَهُ	لا الناهية + فعل + فا متّصل (أنتِ) + م به أول (اسم صريح) + م إليه + م به ثاني محذوف تقديره واقعًا
11- ما راعَني إلّاحَمولَةُ أَهلِها وَسطَ الدِيارِ تَسَفُّ حَبَّ الخِـمخِمِ	تَسَفُّ حَبَّ الخِمخِمِ	فعل + فا مستتر (هي : حمولة) + م به + م إليه . (الجملة الفعلية حال لحمولة).
13- إذ تستبيكَ بذي غروب واضح عذبٍ مُقَبَّلُـهُ لذيذُ المطعم	إذ تستبيكَ بذي غروبٍ واضحِ عذبٍ	ظرف + فعل + فا مستتر (هي) + م به ض متصل (أنتَ) + ج ومج + م إليه + صفة .
19- هَزِجًا يَحُـكُّ ذِراعَهُ بِذِراعِـهِ قَـدحَ المكِبِّ عَلى الزِنادِ الأَجذَمِ	يَحُـكُّ ذِراعَهُ بِذِراعِـهِ	فعل + فا مستتر (هو) + م به (اسم صريح) + م إليه +ج ومج .
22- هل تُبْلِّغَنِّي دارها شدنيةٌ لُعِنتْ بمَحْرُوم الشَّرابِ مُصرَّم	هل تُبْلِّغَنِّي دارها شدنيةٌ	حرف استفهام + فعل مبني + نون الوقاية + م به متّصل (أنا) + م به (اسم صريح) + م إليه + فا مؤخر (شدنيّةٌ)

23- خَطّارَةٌ غِبَّ السُرى زَيّافَةٌ تَطِسُ الإِكامَ بِوَخذِ خُفٍّ مِيثَمِ	تَطِسُ الإِكامَ بِوَخذِ خُفٍّ مِيثَمِ	فعل + فا مستتر (هي) + م به (اسم صريح) +ج ومج + م إليه + صفة.
26- يتبـعْنَ قُلَّة رأسهِ وكأنّهُ حِدْجٌ على نـعْشٍ لهُنَّ مُخيَّمِ	يتبـعنَ قُلَّة رأسهِ	فعل مبني + فا متّصل (نون النسوة) + م به (اسم صريح) + م إليه + م إليه .
27- صَعلٍ يَعودُ بِذي العُشَيرَة بَيضَهُ كَالعَبدِ ذي الفَـروِ الطَويلِ الأَصلَمِ	يَعودُ بِذي العُشَيرَة بَيضَهُ	فعل + فا مستتر (هو) +ج ومج + م إليه + م به (اسم صريح) +م إليه.
33- إنْ تُغْدِقي دوني القِنـاعَ فـأنّني سمحٌ مخـالقتي إذا لم أظلـم	إنْ تُغْدِقي دوني القِنـاعَ	إن حرف جزم وشرط + فعل + فا متصل (أنتِ) + ظرف + م إليه + م به (اسم صريح)
42- إذ لا أزالُ على رِحـالةِ سابحٍ نهْـدٍ تعاوَرُهُ الكُماةُ مُـكَلَّمِ	تعاوَرُهُ الكُماةُ مُـكَلَّمِ	فعل + م به متّصل (هو) + فا (اسم صريح) + صفة.
44- يُخبرْك من شَهدَ الوقيعَةَ أنّني أغـشى الوغى وأعفُّ عند المغنم	يُخبرْك من شَهدَ الوقيعَةَ أنّني أغشى الوغى	فعل (مجزوم لأنه جواب الطّلب) + م به أول متّصل (أنت) + فا (اسم صريح) + فعل + فا مستتر (هو : من) + م به + المصدر من (أنّني أغشى الوغى) سدّ مسدّ م به ثاني وم به ثالث.
48- فتركتهُ جزرَ السباع ينُشْنَهُ يقضمنَ حسنَ بنانهِ والمِعصم	ينُشْنَهُ	فعل + فا متّصل (هو) + م به متّصل (هو).
	يقضمنَ حسنَ بنانهِ والمِعصم	فعل +فا متّصل (هنّ) + م به (اسم صريح) + م إليه + اسم معطوف.
51- لما رآني قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ أبدى نواجذهُ لغير تبسُّم	أُرِيدُه	فعل + فا مستتر (أنا) + م به متّصل (هو).
61-في حومةِ الحربِ التى لا تشتكي غَمَرَاتِها الأَبطالُ غيْرَ تَغَمْغُمِ	لا تشتكي غَمَرَاتِها الأَبطالُ غيْرَ	حرف نفي + فعل + م به اسم ظاهر + م إليه + فا (اسم صريح) + مستثنى + م إليه

	تَغَمْغُمِ	
62- إذْ يتقُّون بي الأسَّنة لم أخمْ عنها ولكني تضايق مُقدَمي	إذْ يتقُّون بي الأسَّنة	ظرف + فعل + فا متّصل (هم) + ج ومج + م به (اسم ظاهر).
64- يدعون عنترَ والرِّماحُ كأنها أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهم	يدعون عنترَ	فعل+فا متّصل (هم) + م به (اسم صريح).
65-ما زلتُ أرميهمْ بثغرةِ نحره ولِبانِهِ حتى تَسَرْبلَ بالدّم	أرميهمْ بثغرةِ نحره ولِبانِهِ	فعل + فا مستتر (أنا) + م به متّصل (هم) +ج ومج + م إليه + اسم معطوف.
69-والخيلُ تقْتَحِمُ الخَبَارَ عوابساً ما بين شيْظمةٍ وآخر شيْظم	تقْتَحِمُ الخَبَارَ عوابساً	فعل + فا مستتر (هي) + م به + حال.
70-ذللٌ ركابي حيثُ شئتُ مشايعي لُبِّي وأجْفزُهُ بِأَمْرٍ مُبْرَمِ	وأجْفزُهُ بِأَمْرٍ مُبْرَمِ	فعل + فا مستتر (أنا) + م به متّصل (هو) + ج ومج + صفة.
72-الشَّاتِمِيْ عِرْضِي ولم أشْتِمْهُما والنَّاذِرَيْنِ -إذا لم ألقهما- دَمي	ولم أشْتِمْهُما	فعل +فا مستتر (أنا) + م به متّصل (هما)
	لم ألقهما	فعل +فا مستتر (أنا) + م به متّصل (هما)
73-إن يفعلاَ فلقد تركتُ أباهما جزرَ السباع وكلِّ نسرٍ قعشم	إن يفعلاَ	حرف جزم وشرط + فعل + فا متّصل (ألف الاثنين).و م به محذوف تقديره ذلك.

1- التركيب الإسنادي

1-1- الفعل : الفعل المضارع المتعدّي في المعلّقة : أَقضِيَ- تَسَفُّ- تستبيكَ - يَحُـكُّ - تُبْلِّغَنِّي - تَطِسُ - يتبـعنَ - يَعودُ - تُغْدِفِي - تعاوَرُهُ - يُخبرْك - ينُشْنَهُ- يقضمنَ - أُرِيدُه- تشتكي - يتقُّون - يدعون - أرميهمْ - تقْتَحِمُ - وأجْفزُهُ - أشْتِمْهُما- يفعلاَ.

1-2-الفاعل : ورد الفاعل :

1-2-1- الصريح : مثل الكماةُ في قول عنترة : تعاوَرُهُ الكُماةُ.

1-2-2- الضمير: - متصل : استعمل عنترة ضمائر متصلة متنوعة مثل ضمير المخاطبة في قوله: تَسَفُّ حَبَّ الخِمخِمِ - إنْ تُغْدِفِي دوني القِنـاعَ، و ألف الاثنين في قوله: يفعلاَ. و ضمير الغائب: ينُشْنَهُ .و الغائبات : يتبـعنَ قُلَّة رأسهِ وكأنّهُ - يقضمنَ حسنَ بنانهِ والمِعصم . والغائبين : إذْ يتقُّون بي الأسَّنة. -مستتر: مثل المتكلم: لِأَقضِيَ- أُرِيدُه- أرميهمْ بثغرةِ - وأجْفزُهُ بِأَمْرٍ مُبْرَمٍ- ولم أشْتِمْهُما - لم ألقهما. و الغائب مثل قوله: يَحُـكُّ ذِراعَهُ بِذِراعِهِ - يَعودُ بِذي العُشَيرَةِ بَيضَهُ. ومثل قوله : إذ تستبيكَ بذي غروبٍ واضحٍ عذبٍ - تَطِسُ الإِكامَ بِوَخذِ خُفٍّ مِيثَمِ - تقْتَحِمُ الخَبَارَ عوابـسًا.

1-3- التركيب :

1-3-1- الأصل: فعل + فاعل: يَحُـكُّ ذِراعَهُ - تَطِسُ الإِكامَ - يتبـعنَ قُلَّة رأسهِ - ينُشْنَهُ - يقضمنَ حسنَ - أُرِيدُه -يدعون عنترَ- أرميهمْ - تقْتَحِمُ الخَبَارَ.

1-3-2- فاصل بين الفعل وفاعله:

مثل المفعول به في : تعاوَرُهُ الكُماةُ - يُخبرْك من شَهدَ الوقيعَةَ . وتقدّم المفعول به في الجمل الماضيّة عن الفاعل لأنّه ضمير متصل بالفعل . وفي قوله: هل تُبْلِّغَنِّي دارها شدنيةٌ (ليبيّن شدة اشتياقه لعبلة). وفي قوله: لا تشتكي غَمَرَاتِها الأَبطالُ، و قوله: يتّقون بي الأسنّة (للفخر).

1-3-3- التقديم والتأخير:

-**الظرف**: إذ تستبيكَ بذي غروبٍ واضحٍ عذبٍ - إذْ يتقُّون بي.

-الحروف:

حروف العطف وحروف الجزم : ولم أشْتِمْهُما- لم ألقهما - إنْ تُغْدِفِي دوني القِنـاعَ.

حروف النفي : لا تشتكي غَمَرَاتِها الأَبطالُ .

حروف الاستفهام : هل تُبْلِّغَنِّي دارها شدنيةٌ .

لام التعليل : لِأَقضِيَ حاجَةَ الـمُـتَلَوِّمِ .

حرف شرط: في قوله :إن يفعلاَ.

2- الفضلة :

2-1- المفعول به :

2-1-1- الصريح: مثل : لِأَقضِيَ حاجَةَ الـمُـتَلَوِّمِ .

2-1-2- الضمير : المتصل : كضمير المخاطبة مثل : يَحُـكُّ ذِراعَهُ بِذِراعِهِ . وضمير المتكلم مثل : هل تُبْلِّغَنِّي دارها شدنيةٌ .و الغائب مثل : تعاوَرُهُ الكُماةُ مُكَلَّمِ . والغائبين مثل : أرميهمْ بثغرةِ نحره ولِبانِهِ . والغائبين: ولم أشْتِمْهُما .

2-1-3 مصدر مؤول : ورد المفعول به في : يُخبرْك من شَهدَ الوقيعَةَ أنّني أغشى الوغى . مصدرًا مؤوّلاً من (أنّني أغشى الوغى) وهذا المصدر سدَّ مسدّ المفعول به الثاني والمفعول به الثالث .

2-1-3- تعدّد المفعول به: مثل قوله: هل تُبْلِّغَنِّي دارها شدنيةٌ- يُخبرْك من شَهدَ الوقيعَةَ أنّني أغشى الوغى.

2-1-4- حذف المفعول به: لا تَظُنّي غَيرَهُ. حيث أن المفعول به الثّاني محذوف تقديره واقعًا، وحذفه ليعظم من شأن حبّه. و أيضًا: في قوله: يفعلاَ و التقدير ذلك أي شتمهما. و حذف المفعول به ليهون أمره أي تهوين شتمهما.

2-1-5- التقدّم والتأخر: تقدم المفعول به عن الفاعل في قول عنترة : هل تُبْلِّغَنِّي دارها شدنيةٌ . لأنّ المفعول به ضمير متّصل في الفعل. وفي قوله: يُخبرْك من شَهدَ الوقيعَةَ . وفي قوله: لا تشتكي غَمَرَاتِها الأَبطالُ غيْرَ تَغَمْغُمِ.

المطلب الخامس: فعل الأمر.

البيت	الجملة	التركيب
2-يا دارَ عَـبلَةَ بِالجَواءِ تَكَلَّـمي وَعِـمي صَباحًا دارَ عَبلَةَ وَاسلَمي	تكلّمي	فعل+ فا متّصل (ياء المخاطبة)
	عمي	فعل+ فا متّصل (ياء المخاطبة)
	اسلمي	فعل+ فا متّصل (ياء المخاطبة)
13-إذ تستبيكَ بذي غروب واضح عذبٍ مُقَبَّلُهُ لذيذُ المطعم	إذ تستبيك بذي غروب واضح	إذ: ظرف متعلق بفعل محذوف تقديره اذكر
	اذهبي	فعل+ فا متّصل (ياء المخاطبة)

56-فَبَعَثْتُ جاريتي فقلْتُ لها اذْهبي فَتجسَّسي أخبارَها ليَ واعلمي	تجسسي أخبارها	فعل+فا متّصل (ياء المخاطبة) + م به (اسم صريح) + م إليه + ج ومج
	اعلمي	فعل + فا متّصل (ياء المخاطبة) + م به محذوف
68-ولقد شفى نفسي وأبرأ سُقمها قيلُ الفوارس ويكَ عنتر أقـدم	أقدمِ	فعل + فا متّصل (أنت)

1-التركيب الإسنادي

1-1- الفعل : تكلّمي - عمي - اسلمي - اذهبي - تجسسي - اعلمي- أقدمِ .

1- 2- الفاعل: - متصل : ياء المخاطبة : تكلّمي - عمي - اسلمي - اذهبي - تجسسي - مستتر :استعمل ضمير المخاطب أقدمِ .

1-3- التركيب :

1-3-1- الأصل: فعل + فاعل : تكلّمي - عمي - اسلمي.

- فعل + فاعل + م به : اعلمي .

- فعل + فاعل + فاصل + مفعول به : تجسسي لي أخبارَها .

1-3-2- الحذف: حذف الفعل في قول الشّاعر : إذ تستبيك بذي غروب واضح .

2-الفضلة :

2-1- المفعول به : اعلمي والمفعول به محذوف يفسره الكلام السابق أي اعلمي أخبارها .

- تجسسي أخبارَها : وهنا المفعول به اسم صريح .

2-2- المضاف إليه: تجسسي أخبارها.

2-3- والجار والمجرور: تجسسي لي أخبارها .

المطلب السادس: المبني للمجهول

البيت	الجملة	التركيب
5-حُيِّـيتَ مِن طَلَلٍ تَقادَمَ عَهدُهُ	حُيِّـيتَ مِن	فعل + نائب فا متصل (أنت) + حرف جر

أَقوى وَأَقــفَرَ بَعدَ أُمِّ الهَيثَمِ	طَلَلٍ	زائد + تمييز.
7-عُلِّقتُها عَـرَضاً وَأَقتُلُ قَومَها زَعماً لَعَمرُ أَبيكَ لَيسَ بِمَزعَمِ	عُلِّقتُها عَـرَضاً	فعل + نائب فا متّصل (أنا) + م به ثاني متّصل (هي) + م مطلق.
10-إِن كُنتِ أَزمَـعتِ الفِراقَ فَإِنَّما زُمَّتْ رِكابُكُمُ بِلَيلٍ مُظلِمِ	زُمَّت رِكابُكُمُ بِلَيلٍ مُظلِمِ	فعل + نائب فا (اسم ظاهر) + م إليه +ج ومج + صفة.
22-هل تُبلِّغَنِّي دارها شـدنيةٌ لُـعِنتْ بمَحْرُوم الشَّرابِ مُصرَّم	لُـعِنتْ بمَحْرُوم الشَّرابِ مُصرَّم	فعل + نائب فا مستتر (هي) + ج ومج + م إليه + م إليه.
33-إنْ تُغْدِفي دوني القِناعَ فـأنّني سمحٌ مخالقتي إذا لم أظلـــــــم	إذا لم أظلـم	إذا: ظرفية وشرطية + حرف جزم + فعل + نائب فا مستتر(أنا)
34-وإذا ظُلمْتُ فإنَّ ظُلميَ بـاسلٌ مرٌّ مذَاقَتهُ كَـطعم العَلْقم	وإذا ظُلمْتُ	ظرفية شرطية + فعل + نائب فا متّصل (أنا)
36-بزُجاجةٍ صـفْراءَ ذاتِ أسرَّةٍ قُرنتْ بأزهر في الشمالِ مُفدَّم	قُرنتْ بأزهر في الشمالِ مُفدَّم	فعل + نائب فا مستتر(هي) +ج ومج +ج ومج + صفة
37-فإذا شربتُ فإنّني مُسْتَهْلِكٌ مالي وعرضي وافرٌ لم يُكْلم	لم يُكْلم	حرف جزم + فعل + نائب مستتر (هو).
43-طَــوْراً يجَرَّدُ للطّعانِ وتارةً يـأوي إلى حصدِ القسيِّ عرمرمِ	طَــوْراً يجَرَّدُ للطعانِ	ظرف + فعل + نائب فا مستتر (هو) + ج ومج.
52-عهدي به مَـدَّ النّهار كأَنما خُضّبَ البنان ورأسهُ بالعظلم	خُضبَ اللبان ورأسهُ بالعظلم	فعل + نائب فا (اسم ظاهر) + اسم معطوف + م إليه +ج ومج.
54-بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيابَهُ في سَـرحَةٍ يُحذى نِعالَ السِبتِ لَيسَ بِتَوأَمِ	يُحذى نِعالَ السِبتِ بِتَوأَمِ	فعل+ نائب فا مستتر (هو) + م به ثاني (اسم ظاهر) + م إليه
59-نبِّئتُ عَمروًا غَيرَ شاكِرِ نِعمَتي	نبِّئتُ عَمروًا غَيرَ	فعل + نائب فا متّصل (أنا) + م به ثاني

وَالكُفرُ مَخبَثَةٌ لَنَفسِ المنعِـمِ	شاكِرِ نِعمَتي	(اسم ظاهر) + م به ثالث (اسم ظاهر) + م إليه + م إليه + م إليه.

1- التركيب الإسنادي

1-1-الفعل: استعمل الشّاعر في تركيبه أفعالاً لم يسمِّ فاعلها وهي : حُيِّـيتَ - عُلِّقتُها - زُمَّت - لُـعِنتْ - أظلم - ظُلِمْتُ - قُرنتْ - يُكْلم - يجَرَّدُ - خُضبَ - يُحذى - نِبِّئتُ .

1-2- نائب الفاعل:

1-2-1- الصّريح : مثل: زُمَّت رِكابُكُمُ.

1-2-2- الضمير :

-متّصل: وظف الشاعر ضمائر المخاطب مثل: حُيِّيتَ من طللٍ. وضمائر المتكلم مثل: عُلِّقتُها عرضًا.

-مستتر: وظف الشاعر ضمائر المخاطبة مثل: لُـعِنتْ بمَحْرُوم. وضمائر المتكلم نحو: لم أظلم، ومثل: لم يُكْلم.

1-3- التركيب:

1-3-1- الأصل:

- فعل + نائب فاعل : حُيِّـيتَ مِن طَلَلٍ - خُضّبَ اللبان - يُحذى نِعالَ السِبتِ.
- فعل + نائب فاعل + مفعول به ثاني : - عُلِّقتُها - زُمَّت رِكابُكُمُ- نِبِّئتُ عَمروا غَيرَ شاكِرِ.

1-3-2-التقدم على الفعل:

- تقدّم على الفعل حرف عطف وكافة ومكفوفة في قول عنترة : فإنّما زُمَّت رِكابُكُمُ بِلَيلٍ مُظلِمِ .

و إذا:ظرفية وشرطية وحرف جزم ، في قول عنترة : إذا لم أُظلم .

و حرف عطف وإذا الظرفية في قوله : وإذا ظُلِمْتُ .

و الظرف : طَـوْراً يجَرَّدُ للطعانِ .

و حرف جزم : لم يُكْلم .

2- الفضلة :

في هذا القسم نجد الشاعر يستعمل نفس أنواع الفضلة التي استعملها في الأقسام الأخرى ، فاستعمل الجار والمجرور والمضاف إليه والصفة مثل : زُمَّت رِكابُكُمُ بِلَيلٍ مُظلِمِ . والمفعول المطلق في قوله : عُلِّقتُها عَـرَضاً.

المبحث الثالث: الجملة الصغرى والجملة الكبرى: كما رأينا في الفصل الأول فإنّ الجملة تنقسم إلى صغرى وكبرى؛ فالجملة الكبرى هي الاسميّة التي خبرها جملة، وقد وردت هذه النوع من الجمل في المعلقة مثل: وحَليلِ غانيةٍ تركتُ مجدلا ، ومُدَّججٍ كرِهَ الكُماةُ نِزَالَهُ

وَمِشَكٍّ سابغةٍ هَتكتُ فروجَها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم

و الرِّماحُ كأنّها أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهـــم ، والخيلُ تقْتَحِمُ الخَبَارَ عوابـسًا.

فالأمثلة الماضية الخبر فيها جاء على شكل جملة.

-أوالجملة المصدّرة بفعلٍ ناسخٍ والخبر فيها جملة مثل قول عنترة: كُنتِ أَزمَـعتِ الفِراقَ، وقوله: ما زلتُ أرميهمْ بثغرةِ نحـره ولِبانِه، وقوله: لَو كانَ يَدري ما المحاوَرَةُ.

- أمّا الجملة الصغرى فهي الجملة التي خبرها مفرد وهي ماتبقى من الجمل الاسميّة .

خاتمة

بعد هذه الرحلة الأدبيّة و النّحوية، نصل إلى نهايتها، محاولين استقراء أهم نتائجها.

استعمل الشاعر في معلقته الماتعة الجمل الفعليّة والاسميّة، فحوت القصيدة على ما يقارب المـــــائة و أربع وخمسين جملة، توزعت بين مائة واثنتي عشرة جملة فعلية بنسبة (72 %)، و اثنتين و أربعين جملة اسميّة بنسبة (28%).

وهذا منطقي؛ لأنّ الشاعر بنى قصيدته على الوصف والسّرد و القليل من الحوار، وإذا قارنّا بين حظور الوصف و السّرد في المعلّقة وجدنا أنّ السّرد أكثر من الوصف، و هذا ما يُعلل النسبة المرتفعة للجمل الفعليّة في المعلقة، فقد استعمل الجمل الاسميّة في الوصف؛ كوصف حشيّته بأنّها سرجٌ على عبل الشّوى، و وصف ناقته بأنّها خطّارة و أنّها زيّافة.و غيرها من الأوصاف.

واستعمل الجمل الفعليّة في السّرد خاصة الجمل الفعليّة ذات الفعل الماضي كقوله: حَلَّتْ بِأَرضِ الزائِرينَ، و قوله: و قد تربّع أهلها بعنيزتين وأهلنا بالغيلم، وقوله: جادتْ له كفـي بعاجل طعنةٍ. وغيرها من الأمثلة الكثيرة في المعلّقة. ولا يعني هذا الكلام أنّ الشاعر لم يصف بالجمل الفعليّة، فقد وصف الطّلل بأنه قد قدم عهده في قوله: تقادم عهده.

ولذا كانت نسبة استعماله للفعل الماضي أكثر من غيرها من الأفعال، فقد أحصينا في المعلّقة ثلاث وخمسين جملة فعلية ذات فعل ماضي (لازم و متعدّي) بنسبة (47%). وتسع وثلاثين جملة فعلية ذات فعل مضارع (لازم و متعدي) بنسبة (34%). أمّا فعل الأمر فاستعمله في آخر القصيدة في مشهد الحوار؛ لذا كان استعماله له قليل، فقد أحصينا ثمانية أفعالٍ من الأمر بنسبة (7 %) من مجموع الأفعال؛ أمّا الفعل المبني للمجهول فقد أحصينا اثنتي عشرة جملة فعليّة ذات فعل مبني للمجهول بنسبة (11 %) من مجموع الأفعال.

و أمّا من ناحية علاقة الجمل بعضها مع البعض، فقد وجدنا أنّ الجمل داعمةٌ لبعضها البعض، فالجمل الفعليّة مفسّرة للجمل الاسميّة في بعض التّراكيب،كقوله: كيف المزار ؟ هذه الجملة الاسميّة التي تدل على الحسرة من فراق الحبيبة، فسّر عنترة سبب حسرته بجملة فعليّة حيث قال: وقد تربّع أهلها بعنيزتين و أهلنا بالغيلم.

وجاءت أيضًا بعض الجمل الاسميّة مفسرة للجمل الفعليّة، مثل قوله: هل تبلغنّي دارها شدنيّة، ثمّ فسّر أمنيته بأن هاته النّاقة خطّارة و زيّافة.

ومن وظائف الجملة الاسميّة الفنيّة في المعلّقة توضيح سياق الكلام و حالة المتكلم مثل قول الشّاعر: يدعون عنترة و الرّماح كأنّها أشطان بئرٍ في لبان الأدهم. أي حال كون الرّماح كأنّها أشطان بئرٍ في لبان الأدهم.

ومن خصائص تراكيب معلقة عنترة، استعمال عنترة لضميرين بارزين هما: ضمير المتكلّم وضمير الغائب؛ فأمّا الغائب فالملاحظ فيه تعدد عائده، كدار عبلة والنّاقة و الفرس...

لكنّ ضمير المتكلم غلب عليه عائدٌ واحدٌ و هو الشّاعر، وتفسير ذلك هو أنّ الشاعر يريد إثبات ذاته، لعبلة من جهة لأنّها تمثل حبّه، وللقبيلة من جهة أخرى لأنّها تراه عبدًا أسودًا لا قيمة له.

ومن خصائص تراكيب المعلّقة ظاهرة التقديم و التأخير، و يمكن إيجاز أهم الملاحظات في هذا الباب في النقاط الآتيّة:

1-أكثر في التّصرّف في مواقع الجار و المجرور و المضاف إليه.

2- تقدّم المفعول به عن الفاعل في بعض التّراكيب، وأغلبها كان المفعول به ضميرًا متّصلًا بالفعل.

3-تقدّم الخبر عن المبتدأ في ثلاثة مواضع، بسبب أنّ الخبر كان إمّا من الأسماء التي تستحقّ الصدارة (كيف) وإمّا لأنّه جار ومجرور و المبتدأ نكرة غيرُ مفيدة، أو لأنّ الخبر وصف لم يعتمد على نفي أو استفهام.

أمّا من النّاحية الفنّية فقد لعب التقديم و التأخير دورًا كبيرًا في بيان نفسيّة الشاعر مثل قوله: ما راعني، فحُسنُ اختيار الفعل (راع بمعنى أفزع)، وتقديم المفعول به والذي يعود إلى الشاعر، كلّ هذا لا لشيءٍ إلاّ ليبيّن شدة حزنه على فراق الحبيبة. وأيضًا في قوله: هل تُبْلِّغَنِّي دارها شدنيةٌ، فقدّم المفعول به ليبيّن شدة اشتياقه لعبلة، و ذكر هنا الدّار و أراد أهلها للمبالغة في الاشتياق. وفي قوله: لا تشتكي

غَمَرَاتِها الأَبطالُ، و قوله: يتّقون بي الأسنّة ، فقد أفاد التقديم في هذين المثالين الافتخار؛ فالشّاعر يفتخر بشجاعته. ليثبت لقبيلته أنّه أحسن من الأحرار، وأنّ مكانه بينهم لا بين العبيد.

ومن خصائص التراكيب في المعلّقة ظاهرة الحذف؛ فقد حذف الشاعر الفاعل إمّا لأنّه معروف كقوله: عُلقتها عرضًا؛ أيْ أحببتها صدفةً، وكقوله: زُمَّت رِكابُكُمُ بِلَيلٍ مُظلِمِ؛ و إمّا لعدم وجود فائدة من ذكره؛كقوله: قُرنتْ بأزهر في الشمالِ مُفدَّم، خُضّبَ اللبان ورأسهُ بالعظلم.

وحذف المفعول به في قوله لا تَظُنّي غَيرَهُ ؛ حيث أن المفعول به الثّاني محذوف تقديره واقعًا، وحذفه ليعظم من شأن حبّه. و أيضًا في قوله: يفعلاَ و التقدير ذلك أي شتمهما. و حذف المفعول به ليهون أمره أي تهوين شتمهما.

كانت هذه بعض الأمثلة في التقديم و التأخير و الحذف في تراكيب معلّقة عنترة التي أُوردها على سبيل الذكر لا الحصر، وهناك أمثلة لم أذكرها لضيق المقام.

ومن خصائص تراكيب المعلّقة التنازع، و هو أن يطلب المسند إليه مسندان، وقد استعمله الشّاعر في الجملة الفعليّة في قوله: ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها قيلُ. حيث نجد الفاعل : قيلُ تنازعه فعلان: شفى وأبرأ. وفي الجملة الاسميّة المنسوحة: تمسي وتُصبحُ فوق ظهر حشيـةٍ. فالخبر (شبه جملة: فوق ظهر حشيّة) متنازع عليه بين تمسي وتصبح.

ويمكن أن نخلص إلى أنّ تراكيب معلّقة عنترة جاءت وفق الأنماط التّالية :

1- الجملة الاسميّة : **الأصل**: المبتدأ+ الخبر. **التقديم و التأخير**: الخبر (اسم استفهام- جار و مجرور- وصف لم يعتمد على نفي أو استفهام)+ المبتدأ.**تعدّد الخبر**: المبتدأ + الخبر الأوّل جملة + الخبر الثّاني شبه جملة. **الحذف**: حذف المبتدأ لأنّ السّياق يدل عليه. حذف الخبر في أسلوب القسم.

2-أنماط الجملة الفعليّة: **الأصل**: فعل + فاعل. فعل + فاعل + مفعول به. **فاصل بين الفعل و الفاعل**: فعل + جارو مجرور + فاعل.فعل + مضاف إليه + فاعل. فعل + مفعول به + فاعل.

فعل + مفعول به + فاعل + مفعول به. فعل + مفعول به +فاعل +جملة صلة الموصول + المفعول به (جملة). فعل + فاعل + جار و مجرور + مفعول به .

3-النّاسخ: النّاسخ + الاسم + الخبر. النّاسخ + الاسم + الخبر الأوّل + الخبر الثّاني. النّاسخ + جملة اعتراضيّة + الخبر. النّاسخ + الاسم + المضاف إليه + الخبر. الظرف + النّاسخ + الاسم + الخبر. حرف شرط + النّاسخ + الخبر.

4- الجملة الكبرى: المبتدأ + خبر جملة. النّاسخ + المبتدأ + الخبر (جملة).

ما تطرقت إليه هو جزء من قواعد النحو وليس كلها، حيث أنّ هناك أحكاما أخرى يمكن أن تكون مادة بحثية أذكر منها :

1- الجمل التي لها محل من الإعراب

2-الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب

3-الأساليب النحوية كأسلوب التّعجب والذّم والمدح ...

4- الدلالات البلاغية للتراكيب النحوية

كان هذا هو الجهد فما كان من صواب فيه فمن الله عزّ وجل و ما كان فيه من خطأ فمن نفسي و لا مفرّ من الخطأ. وصلى الله وسلم على سيّدنا محمد.وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع :

1- القرآن الكريم (رواية ورش عن نافع - مصحف المدينة-).

2- أحمد بن الأمين الشنقيطي، المعلّقات العشر و أخبار شعرائها، الناشرمؤسسة هنداوي سي آي سي.

3-أحمد بن ثابت بن سعيد الوصابي، الدّرة البهيّة على متممة الأجروميّة، دار الآثار للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة.

4- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصرف، دار الكتاب العربي بيروت (1429-2008).

5- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة، دار الفكر للطباعة والنّشر.

6- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، المكتبة العصريّة صيدا بيروت.

7- أبو بشر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة (1408-1988).

8-بطرس البستاني، أدباء العرب في الجاهليّة وصدر الإسلام، الطبعة الأولى 2014.

9- بهاء الدّين عبد الله بن عقيل ، شرح ابن عقيل، المكتبة العصريّة صيدا بيروت.

10- بوعلام بن حمودة، مكشاف الجمل، دار الأمّة للطّباعة و النشر الجزائر، طبعة 2012.

11- أبو جعفر أحمد بن محمّد النّحاس، شرح القصائد السّبع المشهورات، تحقيق أحمد خطّاب، القسم الأوّل، دار الحرّيّة للطّباعة، مطبعة الحكومة بغداد، (1393هـ-1973م).

12-الحسين بن أحمد الزوزني ، شرح المعلقات السبع، دار الغد الجديد، الطبعة الأولى.

13-ابن سلام حمد الجمحي، طبقات فحول الشعراء، شرح محمود شاكر، دار المدني جدّة، 1980، الجزأ الأول.

14-شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، الطّبعة الحاديّة عشر، دار المعارف.

15-عبد الحميد ديوان، النحو المبسّط، دار العزة والكرامة للكتاب، الطّبعة الأولى (1433-2012).

16- أبوعبد الله بن هشام الأنصاري المصري، مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب، دارُ الطّلائع، الجزء الثاني.

17-علي محمّد أبو المكارم، مقومات الجملة العربيّة، دار غريب للطباعة والنّشر والتوزيع، الطّبعة الأولى

.2007

18- علي أبو المكارم، الجملة الفعليّة، مؤسسة المختار للنّشر و التوزيع القاهرة، الطبعة الأولى (1428هـ-2007م).

19- علي أبو المكارم، الجملة الاسميّة، مؤسسة المختار للنشر و التوزيع القاهرة، الطبعة الأولى (1428هـ-2007م).

20- ابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينويّ، الشعر والشعراء، تحقيق و شرح أحمد محمود شاكر،دار المعارف القاهرة، الجزأ الأول.

21-محمّد بوزواوي : الوجيز في شرح المعلقات العشر . دار هومة.

22- محمّد صبري الأشتر : العصر الجاهلي : الأدب والنّصوص. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعيّة 1994-1995.

23- محمّد فاضل السّمرّائي،الجملة العربية تأليفها وأقسامها . دار الفكر .الطّبعة الثالثة (2007-1427).

24- محمّد فاضل السّمرّائي، النّحو العربي أحكامٌ ومعانٍ، دار ابن كثير، الطّبعة الأولى (1435-2014).

25- مصطفى الغلاييني : جامع الدّروس العربيّة . دار ابن الهيثم .

26- نديم حسين مدكور، القواعد التطبيقيّة في اللغة العربيّة، مؤسسة بحسون للنشر و التوزيع بيروت، الطّبعة الثّالثة، (1998م-1418هـ).

المذكرات و الأطروحات :

1- إبراهيم عبد الهادي، التركيب النّحوي في معلّقة عبيد بن الأبرص، (مذكرة لنيل شهادة الماجيستير)، جامعة أبي بكّر بلقايد تلمسان (2003-2014).

الملاحق

1- هلْ غـــــادرَ الشُّعراءُ منْ مُتردَّم[1] أم هلْ عـــــــرفتَ الدّارَ بعدَ توهُّمِ

2- يا دارَ عَـــــبلَةَ بِالجَواءِ تَكَلَّمي وَعِـــــمي صَباحاً دارَ عَبلَةَ وَاسلَمي

3- فَوَقَفتُ فـــــــيها ناقَتي وَكَأَنَّها فَدَنٌ[2] لِأَقضِيَ حاجَةَ الـــــمُتَلَوِّمِ

4- وَتَحُلُّ عَـــــبلَةُ بِالجَواءِ وَأَهلُنا بِالحَزنِ فَالصَمّانِ فَالـــــمُثَلَّمِ

5- حُيِّـــــيتَ مِن طَلَلٍ تَقادَمَ عَهدُهُ أَقوى وَأَقـــــــفَرَ بَعدَ أُمِّ الهَيثَمِ

6- حَلَّت بِأَرضِ الزائِرينَ فَـــأَصبَحَت عَسِراً عَلَيَّ طِـــــــلابُكِ اِبنَةَ مَخرَمِ

7- عُلِّقتُها عَـــــــرَضاً وَأَقتُلُ قَومَها زَعماً لَعَـــــــمرُ أَبيكَ لَيسَ بِمَزعَمِ

8- وَلَقَد نَزَلتِ فَـــــــلا تَظُنّي غَيرَهُ مِـــــــــنّي بِمَنزِلَةِ المُحَبِّ المُكرَمِ

9- كَيفَ المِـــــــزارُ وَقَد تَرَبَّعَ أَهلُها بِعُـــــــــنَيزَتَينِ وَأَهلُنا بِالغَيلَمِ

10- إِن كُنتِ أَزمَـــــعتِ الفِراقَ فَإِنَّما زُمَّـــــــــتْ رِكابُكُمُ بِلَيلٍ مُظلِمِ

11- ماراعَني إِلّا حَـــمولَةُ أَهلِـــــها وَسْطَ الدِيارِ تَسَفُّ حَبَّ الخِـــــمخِمِ

12- فيها اِثنَتانِ وَأَربـــــــعونَ حَلُوبَةً سودًا كَخافِيَةِ[3] الغُرابِ الأَسْحَـــــــمِ

13- إذ تستبيكَ بذي غُـــــرُوب واضحٍ عذبٍ مُقَبَّلُـــــــــــهُ لذيذُ المطعم

14- وكأَنَّ فَارَةَ تاجـــــــــرٍ[4] بقسيمَةٍ سبقتْ عوارِضَها إليكَ مـــــــن الفمِ

15- أوْ رَوْضَةً أُنُفًا[5] تضـــــــمَّنَ نبتَها غيْثٌ قليلُ الدِّمْـــــــــن[6] ليسَ بمَعْلَمِ

16- جادَت عَليهِ كُلُّ بِكـــــــرٍ حُرَّةٍ فَتَرَكنَ كُلَّ قَـــــــــرارَةٍ كَالدِّرهَمِ

---

1 – متردّم : المضع الذي يسترقع و يستصلح لما اعتراه من الوهن و الوهي، و المعنى: هل تركت الشعراء موضعًا مسترقعًا إلاّ و قد رقعوه و أصلحوه.

2 – فدن: القصر، و هنا شبّه الشّاعر ناقته بقصر في عظمها و ضخم جرمها.

3 –خافيّة: الخوافي من الجناح أربع من ريشها.

4 –فارة تاجر: أراد بالتاجر العطّار، سمّيت فارة لأنّ الرّوائح الطّيّبة تفور منها، و الأصل فائرة فخففت فقيل فارة.

5 – روضة أنف: لم ترع بعد.

6 – الدّمن: جمع دمنة و هي السرجين .

17- سَحًّا وتَسْكابًا فَكـــــلَّ عشيَّةٍ تـــــــــجري عليها الماءُ لم يتصرَّم

18- وَخَلا الذُبابُ بِها فَلَـــيسَ بِبارِحٍ غَرِدًا كَـــــــــفِعلِ الشَّارِبِ المتَرَنِّمِ

19- هَزِجًا يَحُـــــــكُّ ذِراعَهُ بِذِراعِهِ قَـــــدْحَ المكِبِّ عَلى الزِنادِ الأَجذَمِ

20- تمسي وتُـــصبحُ فوق ظهر حشيَّةٍ وأبيتُ فوق ســـــــرَاةِ أدْهَمَ مُلْجَم

21- وحشيتي ســـرجٌ على عبل الشَّوى نَهْدٍ مَـــــــــــراكِلُهُ نَبيلِ المحزِمِ

22- هل تُبْلِّغَنِّي دارها شـــــــدنيةٌ[1] لُـــــــعِنتْ بمَحْرُوم الشَّرابِ مُصرَّم

23- خَطّارَةٌ غِـــــــبَّ السُرى زَيّافَةٌ[2] تَـــــطِسُ الإكامَ بِوَخذِ خُفٍّ مِيثَمِ

24- وكأنّمـــــــا تطسُّ الإكام عشيةً بـــــــقريبِ بينِ المنْسِمين مُصلَّمِ

25- تأوي له قُـــلصُ النَّعام كما أوتْ حِـــــــــزقٌ يمانيةٌ لأعجَمَ طِمْطِمِ

26- يتبـــــــــعنَ قُلَّة رأسهِ وكأنّهُ حِدْجٌ على نـــــــــعْشٍ لهُنَّ مُخيَّمِ

27- صَـــــعلٍ يَعودُ بِذي العُشَيرَة بَيضَهُ كَالعَبدِ ذي الفَـــــــرو الطَويلِ الأَصلَمِ

28- شَربتْ بماءِ الدُّحرُضينِ فـــأَصْبحت زوراءَ تـــــــــنفرُ عن حياض الدَّيلم

29- وكأنّما تنأى بجانـــــب دفّها الـــ وحـــــشيٍّ مـــــن هزج العشيّ مُؤوَّمِ

30- هِرٍّ جَنيبٍ كلّـــــــما عطفتْ لهُ غضبى اتقـــــــــاها باليدين وبالفم

31- بَرَكَت عَلـــــى جَنبِ الرِّداعِ كَأَنَّما بَرَكَت عَلى قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَـــــــضَّمِ

32- وَكأَنَّ رُبّاً أَو كُحَيلاً مُعْـــــــقَداً حَشَّ الوَقودُ بِهِ جَوانِبَ قُـــــــمقُمِ

33- ينْباعُ منْ ذِفْرَى غَضوبٍ جَـــسرَةٍ زيّـــــــافةٍ مثـــــل الفَنيق المكْدَمِ

34- إنْ تُغْدِفي دوني القِنـــــــاعَ فـأنّني سمحٌ مخـــــــالقتي إذا لم أظلـــــم

35- وإذا ظُلِمْتُ فإنَّ ظُلميَ بـــــاسلٌ مرٌّ مذَاقَتهُ كَـــــــطعم العَلْقـــــم

36- ولقد شربتُ من المـــــُدامة بعد ما رَكَدَ الهواجرُ بالـمَشوفِ الـــــــــمُعْلمِ

1- شدنيّة: أرض أو قبيلة تنسب الإبل إليها.

2- خطّارة: خطر البعير بذنبه يخطر خطرًا إذا شال به. الزيف: التّبختر.

37- بزُجاجةٍ صـــــــفْراءَ ذاتِ أسرَّةٍ قُـــــــــرنتْ بأزهر في الشمالِ مُفدَّم

38- فإذا شربتُ فـــــــإنّني مُسْتَهْلِكٌ مالي وعرضي وافرٌ لم يُكْلـــــــــــم

39- وإذا صَحَوْتُ فـــما أَقصِّرُ عنْ ندىً وكـــــــــما عَلمتِ شمائلي وَتَكَرُّمي

40- وحَـــــــــليلِ غانيةٍ تركتُ مجدلا تَمكُـــــــــو فريصتُهُ كشدْقِ الأَعْلَمِ[1]

41- سبقتْ يدايَ له بعاجل طـــــعنةٍ ورشاشِ نافذَةٍ كلوْن العـــــــــنْدَمِ

42- هَلّا سَأَلتِ الخَيلَ يا اِبنَةَ مـــــالِكٍ إن كُنتِ جـــــــــاهِلَةً بِما لَم تَعلَمي

43- إذ لا أزالُ على رِحـــــــالةِ سابحٍ نهْـــــــدٍ تعاوَرُهُ الكُماةُ مُـــــكَلَّمِ

44- طَـــــــــوْراً يجَرَّدُ للطعانِ وتارةً يـــــــــأوي إلى حصدِ القسيِّ عرمرمِ

45- يُخبرْك مـــــــن شَهدَ الوقيعَةَ أنّني أغـــــــشى الوغى وأعفُّ عند المغنم

46- ومـــــــــدَّججٍ كرِهَ الكُماةُ نِزَالَهُ لا مُمـــــــــعْنٍ هَرَباً ولا مُسْتَسلم

47- جادتْ له كفـــــــي بعاجل طعنةٍ بمُثَقَّفٍ صَـــــــــدْقِ الكُعُوبِ مُقَوَّم

48- فَـــــشَكَكتُ بِالرُمحِ الأَصَمِّ ثِيابه لَـــــيسَ الكَريمُ عَلى القَنا بِمُـــــحَرَّمِ

49- فتركتهُ جـــــــــزرَ السباع ينُشْنَهُ يقضمنَ حـــــــــسنَ بنانهِ والمِعصم

50- وَمِشَكٍّ سابغةٍ هَتكتُ فـــــروجَها بالسّيف عن حامي الحقيقة معلـــــم

51- ربذٍ يداهُ بالـــــــقداح إذا شتا هتَّاك غايات التجار مـــــــــلوَّم

52- لما رآني قَدْ نَزَلْتُ أُرِيـــــــــدُهُ أبدى نواجذهُ لغير تبسُّـــــــــم

53- عهدي به مَـــــــدَّ النّهار كأَنّما خُضبَ البنانُ ورأسُهُ بالعظلـــــــم

54- فطعنتهُ بالرُّمح ثم عـــــــلوتهُ بمهنّدٍ صافي الحديد مخـــــــــذَم

55- بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيابَهُ في سَـــــــرحَةٍ يُحذى نِعالَ السِبتِ لَيسَ بِتَـــــــوأَمِ

[1]- معنى البيت: ربّ زوج امرأة بارعة الجمال مستغنيّة بجمالها عن التّزين قتلته و ألقيته على الأرض و كانت فريصته تمكو بانصباب الدّم منها كشدق الأعلم.

56- يَا شَاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَـــــهُ حرمتْ عليَّ وليتها لم تحـــــــــــرُم

57- فَبَعَثْتُ جاريتي فقلْتُ لها اذْهـــــبي فَتجسَّسي أخبارَها ليَ واعلمـــــــــي

58- قالتْ رأيتُ منْ الأعادي غـــــرَّةً والشاةُ[1] مُمكِنةٌ لمنْ هُو مُرْتَـــــــــــمِ

59- وكأنما التفتتْ بجيدِ جـــــــدايةٍ رَشَإ من الغِزْلانِ حُرٍّ أرثـــــــــــم[2]

60- نُبِّئتُ عَمراً غَيرَ شاكِرِ نِعـــــمَتي وَالكُفرُ مَخبَثَةٌ لَنَفسِ المنعِـــــــــــمِ

61- ولقد حفظتُ وصاة عمّي بالضحى إذ تقلصُ الشفتانِ عنْ وضح الفـــــــم

62- في حومةِ الحربِ التى لا تشتكـــــي غَمَرَاتِها الأَبطالُ غيْرَ تَغَمْغُـــــــــمِ[3]

63- إذْ يتقُون بي الأسَّنة لم أخـــــــمْ عنها ولكني تضايق مُقدَمـــــــــــي

64- لما رأيتُ القومَ أقبلَ جمعهُـــــــم يتذَامرونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مذَمّـــــــــم

65- يدعون عنترَ والرِّماحُ كأنّـــــــها أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهـــــــــم

66- ما زلتُ أرميهمْ بثغرةِ نحـــــــره ولِبانِهِ حتى تَسَرْبلَ بالـــــــــــدّم

67- فازورّ من وقع القنا بلبانـــــــــهِ وشكا إليّ بعَبْرةٍ وَتَحَمْحُـــــــــــمِ

68- لَو كانَ يَدري ما المحاوَرَةُ اِشتَـــكى وَلَكانَ لَو عَلِمَ الكَلامَ مُكَلِّمـــــــي

69- ولقد شفى نفسي وأبرأ سُقمـــــها قيلُ الفوارس ويكَ عنتر أقـــــــــدم

70- والخيلُ تقْتَحِمُ الخَبَارَ عوابـــــــسًا من بين شيْظمةٍ وآخر شيْظـــــــم

71- ذللٌ ركابي حيثُ شئتُ مشايـــعي لُبِّي وأجْفزُهُ بِأَمْرٍ مُبْـــــــــــرَمِ

72- ولقد خشيتُ بأنْ اموتَ ولم تـــدرْ للحربِ دائرةٌ على ابْنَي ضَمْضَـــــــمِ

73- الشَّاتِمِيْ عِرْضِي ولم أشْتِمْهُـــــما والنَّاذِرَيْنِ إذا لم ألقهما دَمـــــــي

74- إن يفعلاَ فلقد تركتُ أباهـــــما جزرَ السباع وكلِّ نسرٍ قعشـــــــم

1- الشّاة: تقصد عبلة .

2- الجداية: ولد الظبية، الرّشأ: الذي قويّ من أولاد الظباء، الأرثم: الذي في شفته العليا و أنفه بياض.

3- التّغمغم: صياح و لجب لا يفهم منه شيئ.

المحتويات

مقدّمة 5

المدخل 8

1- المعلقات 9

2- علّة التسمية 9

3- أشهر شروح المعلقات 10

3-1- أشهر شروح المعلقات القديمة 10

3-2- أشهر شروح المعلقات الحديثة 10

5- عنترة بن شداد 11

5-1-حياته 11

5-2- أخلاقه 11

5-3- وقائعه 12

5-4-حبّه 12

5-5-موته 12

6- معلقة عنترة 13

الفصل الأول: الجملة وأحكامها 14

المطلّب الأول : تعريف التركيب النّحوي 15

المطلب الثاني: أنواع التّراكيب النّحويّة 15

1- التركيب الإضافي 15

2- التركيب البياني 15

2-1- مركبٌ وصفيٌّ.....15
2-2- مركّب توكيديّ.....15
2-3- المركب البدلي.....15
3- المركّب العطفي.....16
4- المركّبُ المزجي.....16
5- المرّكبُ العددي.....16
6- المركّب الإسنادي.....16
المبحث الثاني : الجملة وتأليفها.....17
المطلب الأول : تعريف الجملة.....17
المطلب الثاني: العمدة والفضلة.....18
1- العمدة.....18
2- الفضلة.....18
المبحث الثالث : الجملة الاسمية وأحكامها.....19
المطلب الأول : المبتدأ وأقسامه.....19
1- المبتدأ.....19
2- أقسام المبتدأ.....20
المطلب الثّاني: الخبر وأقسامه.....20
1- الخبر.....20
2- أقسام الخبر.....20
المطلب الثالث: أحكام المبتدأ والخبر.....21

1- مسوغات الابتداء بالنّكرة.....21
2- الحذف 21
3- التقديم والتأخير 24
5-نواسخ المبتدأ و الخبر 25
المبحث الرّابع: الجملة الفعليّة وأحكامها.....25
المطلب الأول: تعريفات.....25
1- الجملة الفعليّة 25
2- الفعل اللازم.....25
3- الفعل المتعدّي 26
3-1- المتعدي إلى مفعولين.....26
3-1-1- قسمٌ ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر 26
3-1-2- قسمٌ ينصبُ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.....26
3-1-2-1-أفعال القلوب 26
3-1-2-2- أفعال التحويل.....27
3-2- الفعل المتعدّي إلى ثلاثة مفاعيل.....27
المطلب الثاني: الفاعل وأحكامه.....27
1- تعريف الفاعل.....27
2- أحكام الفاعل.....27
3- أنواع الفاعل.....28
4- حذف الفاعل.....28

5- نائب الفاعل 29
المطلب الثالث : المفعول به وأحكامه 30
2- التقديم والتأخير 30
2-1- تقديم الفاعل والمفعول أحدهما على الآخر 30
2-2- تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معًا 31
2-3- تقديم أحد المفعولين على الآخر 31
المبحث الخامس: الجملة الصغرى والجملة الكبرى 32
الفصل الثّاني: التراكيب النّحويّة في معلّقة عنترة 33
المبحث الأول : الجملة الاسمية 34
1- التركيب الإسنادي 36
1-1- المبتدأ 36
1-2-الخبر 36
1-3- الترتيب 36
1-3-1- الأصل 36
1-3-2-تقدّم الخبر عن المبتدأ 36
1-3-2-فصل المبتدأ عن الخبر 37
1-4-تعدد الخبر 37
1-5- الحذف 37
1-5-1- حذف المبتدأ 37
1-5-2- حذف الخبر 37

1- الفضلة 37
المطلب الثّاني: الجملة الاسميّة المنسوخة 38
1- كان وأخواتها 38
1-التركيب الإسنادي 39
1-1- النّواسخ 39
1-2- الاسم 39
1-3- الخبر 39
1-3-1- خبر مفرد 39
1-3-2- خبر جملة 39
1-3-3- شبه جملة 39
1-3-4- تعدّد الخبر 39
1-3-5- التنازع 39
1-4- التركيب 39
2- إنّ وأخواتها 40
1-التركيب الإسنادي 41
1-1- النّواسخ 41
1-2- الاسم 41
1-3- الخبر 41
1-3-1-خبر مفرد 41
1-3-2- خبر شبه جملة 41

1-3-3-خبر جملة.....41
1-4-تعدّد الخبر 41
1-5-التّركيب.....42
2- الفضلة 42
المبحث الثاني : الجملة الفعلية.....42
المطلب الأول : الفعل الماضي اللازم.....42
1-التركيب الإسنادي 45
1-1-الأفعال الماضية اللازمة في المعلّقة.....45
1-2-الفاعل.....45
1-3- التركيب 45
1-3-1- الأصل 45
1-3-2- فاصل بين الفعل وفاعله 45
1-3-3- التقدم على الفعل :.....45
2- الفضلة 45
2-1- الجار والمجرور.....46
2-2-المضاف إليه.....46
2-3- الحال 46
المطلب الثاني: الفعل الماضي المتعدي 46
1- التركيب الإسنادي 49
1-1-الفعل.....49

1-1-1- أفعال تعدت بحرف الجر.....49
1-1-2 - أفعال تعدّت إلى مفعول به واحد.....49
1-1-3- أفعالٌ تعدّت إلى أكثر من مفعول.....49
1-2- الفاعل.....49
1-2-1-الصريح.....49
1-2-2- الضمير.....49
1-2-3- المستتر.....49
1-3-4- التنازع.....49
1-3- التركيب.....49
1-3-1- الأصل.....49
1-3-2- فاصل بين الفعل وفاعله.....49
1-3-3- التقدّم على الفعل.....50
2-الفضلة.....50
2-1- مفعول به.....50
2-1-1- الصريح.....50
2-1-2- الضمير.....50
2-1-3- جار ومجرور.....50
2-1-4- جملة.....50
2-1-5- التقديم والتأخير.....51
2-1-6- تعدد المفعول به.....51

2-1-7- الحذف 51
2-2- المضاف إليه 51
2-3- الجار والمجرور 51
2-4- الظرف 51
2-5-الصفة 51
المطلب الثالث: الفعل المضارع اللازم 51
1- التركيب الإسنادي 53
1-1-الفعل 53
1-2-الفاعل 53
1-2-1- الصريح 53
1-2-2- الضمير 53
1-3- التركيب 53
1-3-1- الأصل 53
1-3-2- فاصل بين الفعل وفاعله 53
1-3-3-الحذف 53
1-3-3- التقدّم على الفعل 53
2- الفضلة 54
2-1- الجار والمجرور 54
2-2- المضاف إليه 54
2-3- الظرف 54

2-4- الصّفة 54
المطلب الرابع: الفعل المضارع المتعدّي.....54
1- التركيب الإسنادي 56
1-1- الفعل.....56
1-2-الفاعل.....56
1-2-1- الصريح.....56
1-2-2- الضمير 57
1-3- التركيب 57
1-3-1- الأصل 57
1-3-2- فاصل بين الفعل وفاعله 57
1-3-3- التقديم والتأخير.....57
2- الفضلة 57
2-1- المفعول به 58
2-1-1- الصريح.....58
2-1-2- الضمير 58
2-1-3 مصدر مؤول.....58
2-1-3- تعدّد المفعول به 58
2-1-4- حذف المفعول به.....58
المطلب الخامس: فعل الأمر.....58
1-التركيب الإسنادي 59

1-1- الفعل.....59
1- 2- الفاعل.....59
1-3- التركيب 59
1-3-1- الأصل 59
1-3-2- الحذف.....59
2-الفضلة 59
2-1- المفعول به 59
2-2- المضاف إليه 59
2-3- والجار والمجرور.....59
المطلب السادس: المبني للمجهول 59
1- التركيب الإسنادي 61
1-1-الفعل.....61
1-2- نائب الفاعل 61
1-2-1- الصّريح.....61
1-2-2- الضمير 61
1-3- التركيب 61
1-3-1- الأصل.....61
1-3-2-التقدم على الفعل.....61
2- الفضلة 62
المبحث الثالث: الجملة الصغرى والجملة الكبرى.....62

خاتمة.....63
المصادر والمراجع : 68

ملخص البحث:

تناول البحث التّراكيب النّحوية في معلّقة عنترة بن شدّاد، فتناول الجملة الاسميّة و الجملة الفعليّة و أنماطهما التركيبية في المعلّقة، و دراسة ما طرأ عليهما من تغيير بسبب التّقديم و التأخير و الحذف.

Resume

la recherche a traité les structures linguistiques dans l'epopée de Antar IBN CHADAD , elle a abordé la phrase nominale , la phrase verbale et leurs modèles syntaxiques , aussi elle a etudié ce qui a changé pour eux à cause de la soumisson , le retard et la supression.